فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2025/1/8 العدد : 6625

الخبر الرئيسي

"ميدل إيست آي": السلطة الفلسطينية تطلب من واشنطن مساعدات بقيمة 680 مليون دولار لمواجهة كتيبة جنين

... ص 4

أبرز العناوين

"الأيام": النص الحرفي لمسودة اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة

زعماء أحزاب إسرائيلية يهاجمون نتنياهو ويطالبون باتفاق ينهي حرب غزة

حمدان: الحل الوحيد لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني هو الاشتباك مع العدو الإسرائيل

الأردن يدين نشر الحسابات الرسمية الإسرائيلية لخرائط للمنطقة تزعم أنها تاريخية

ترامب: سوف تفتح أبواب الجحيم على حماس إذا لم تقم بتحرير الرهائن المحتجزين لديها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	أجهزة أمن السلطة تعتقل مسعفين بعد إطلاق النار على مركبتهما جنوب جنين	5
3.	الاحتلال يصادر 20 مليون شيكل من أموال المقاصة	5
4.	أبو ردينة: الخرائط الإسرائيلية مرفوضة ومدانة ولن تحقق الامن والسلام في المنطقة	5
5.	"الخارجية الفلسطينية" تدين اعتداءات المستعمرين وجرائمهم وتطالب بتدخل دولي حقيقي	6
6.	فتوح: مطالبة مسؤولين إسرائيليين بضم مدن بالضفة وتسويتها دعوة صريحة للتطهير العرقي	6
7.	أبو هولي يطلب من حزب الخضر الفرنسي منع الاحتلال من تنفيذ قراراته المتعلقة بحظر الأونروا	7
	المقاومة:	
8.	"الأيام": النص الحرفي لمسودة اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة	7
9.	حمدان: الحل الوحيد لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني هو الاشتباك مع العدو الإسرائيلي	11
10.	مقتل قائد سرية "ناحال" ونائبه في كمين للمقاومة في بيت حانون	12
11.	القسام تبث مشاهد استهداف دبابات إسرائيلية بمعسكر جباليا	13
12.	حماس تدعو إلى التصدي لتصريحات قادة الاحتلال حول ضم أراضي من الأردن وسوريا ولبنان	13
13.	الجهاد تدين تسليم السلطة الفلسطينية منفذة عملية فدائية ضد الاحتلال	14
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	827 قتيلا للجيش الإسرائيلي منذ "طوفان الأقصى"	14
15.	التماس ضدّ حكومة نتنياهو يطالب بصفقة تبادل أسرى ووقف الحرب	15
16.	زعماء أحزاب إسرائيلية يهاجمون نتنياهو ويطالبون باتفاق ينهي حرب غزة	15
17.	لجنة ناجل الإسرائيلية: علينا الاستعداد لحرب مع تركيا	15
18.	60 ألف شركة أغلقت... السياحة الإسرائيلية تئن تحت وطأة حرب غزة	17
19.	تعاظم القلق الإسرائيلي من الهجرة المضادة	18
20.	"إسرائيل" تعزّز إنتاج الذخائر والمواد الخام محلياً لتقليل الاستيراد	19
	الأرض، الشعب:	
21.	غارات متلاحقة على خان يونس وقوات الاحتلال ترتكب 3 مجازر ضد العائلات في القطاع	20
22.	أكثر من 150 ألف شهيد فلسطيني على طريق الحرية	20
23.	اللاجئون الفلسطينيون في سورية يبحثون عن ذويهم الذين أخفاهم "نظام الأسد"	21

24.	الاحتلال يعتقل معاقاً فلسطينياً بتهمة توزيع الحلوى	22
25.	غزة: الأطفال حديثو الولادة يفتقرون للرعاية المُنقذة للحياة	22
	الأردن:	
26.	الأردن يدين نشر الحسابات الرسمية الإسرائيلية لخرائط للمنطقة تزعم أنها تاريخية	23
	لبنان:	
27.	الجيش اللبناني يستكمل انتشاره في القطاع الغربي بعد انسحابات إسرائيلية	23
	عربي، إسلامي:	
28.	الإمارات تجري محادثات مع أمريكا و"إسرائيل" بشأن تشكيل حكومة مؤقتة في غزة بعد الحرب	24
29.	قطر تؤكد استمرار جهود الوساطة لإنهاء الحرب في غزة	24
30.	عبد الله بن زايد يستقبل وزير خارجية "إسرائيل" في أبو ظبي	24
31.	"إسرائيل" تمدد إغلاق مكتب الجزيرة في رام الله	25
32.	السعودية تؤكد إدانتها الشديدة لجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين	25
33.	المنقوش: لقاء كوهين كان بتنسيق بين "إسرائيل" وحكومة الدبيبة	26
	دولي:	
34.	ترامب: سوف تفتح أبواب الجحيم على حماس إذا لم تقم بتحرير الرهائن المحتجزين لديها	27
35.	أيرلندا تطلب الانضمام لجنوب أفريقيا ضد "إسرائيل"	27
36.	الشؤون الخارجية بالكونغرس تتقدم بمشروع قانون عقوبات ضد المحكمة الجنائية الدولية	28
37.	السيناتور الأمريكي ساندرز يطالب واشنطن بوقف إرسال الأسلحة لحكومة نتنياهو المتطرفة	28
38.	احتجاج أمام البرلمان البريطاني على اعتقال "إسرائيل" للطبيب الفلسطيني حسام أبو صفية	29
39.	المعهد الملكي: غزة واحدة من أخطر الأماكن على الإطلاق للعاملين بالمجال الإنساني	29
40.	أستراليا تلغي بطولة لهوكي الجليد بسبب مشاركة "إسرائيل"	29
41.	المخرج الأميركي مايكل مور: دعاية قوية تعتم على الإبادة الجماعية بغزة	30

تقارير:		
.42	**مهندس خطة الجنرالات: إستراتيجية "إسرائيل" في غزة فشلت**	**30**
حوارات ومقالات:		
.43	**هل من نهاية للحرب على غزّة في الأفق؟...** أنطوان شلحت	**33**
.44	**الأثر الكبير لتحرر سوريا على "إسرائيل"...** محمد غازي الجمل	**34**
.45	**غزة تتحوّل إلى "فيتنام": استسلام "حماس" وهم إسرائيلي...** إسرائيل زيف*	**38**
كاريكاتير:		**42**

***

١. "ميدل إيست آي": السلطة الفلسطينية تطلب من واشنطن مساعدات بقيمة 680 مليون دولار لمواجهة كتيبة جنين

نقل موقع "ميدل إيست آي" البريطاني عن مصادر أميركية ومصادر قريبة من السلطة الفلسطينية أن السلطة طلبت من الولايات المتحدة الموافقة على خطة بقيمة 680 مليون دولار لمدة 4 سنوات، بهدف دعم تدريب قواتها الخاصة وتعزيز إمداداتها من الذخيرة والمركبات المدرعة. وأوضح الموقع أن الطلب قدم في منتصف ديسمبر/ كانون الأول الماضي خلال اجتماع مع مسؤولي الأمن الأميركيين في وزارة الداخلية التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

وأشار إلى أن مسؤولي الأمن الفلسطيني أعربوا خلال الاجتماع عن إحباطهم مما اعتبروه فشل الولايات المتحدة في الوفاء بالتزاماتها تجاه السلطة لتجديد إمدادات الأسلحة وتدريب القوات الخاصة. ونقل عن مصدر قوله إن المسؤولين طلبوا خلال الاجتماع تلبية احتياجاتهم من المركبات المدرعة والذخيرة بشكل عاجل في ضوء الاشتباكات المستمرة في مخيم جنين. كما اشتكى المسؤولون خلال الاجتماع من أن الولايات المتحدة لم توافق بعد على تمويل أعمال التجديد في السجون ببيت لحم ونابلس.

وقال مسؤول سابق في الاستخبارات الأميركية إن طلب السلطة الفلسطينية لتمويل إضافي وأسلحة أمر مفهوم، لأن الولايات المتحدة تضغط عليها منذ أشهر لتكثيف العمليات الأمنية في الضفة الغربية. ووفقا لتقارير إعلامية إسرائيلية، التقى المنسق الأمني الأميركي لدى إسرائيل والسلطة

الفلسطينية، الجنرال مايكل فينزل، مع مسؤولي السلطة الفلسطينية واستعرض خططهم للهجوم على جنين.

الجزيرة.نت، 2025/1/7

٢. أجهزة أمن السلطة تعتقل مسعفين بعد إطلاق النار على مركبتهما جنوب جنين

رام الله: اعتقلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية، اليوم[أمس] الثلاثاء، مسعفين بعد تعرض مركبتهما لإطلاق نار في قرية بير الباشا، جنوب جنين، شمالي الضفة الغربية. وأفادت مصادر محلية من مخيم جنين "العربي الجديد"، بأنّ المسعفين يزن جرار من مدينة جنين، وسامح حنون من مخيم جنين، كانا يمران بمركبتهما الخاصة في قرية بير الباشا جنوبي جنين، فأطلق أشخاص الرصاص عليهما فظنا أنهم قوات خاصة إسرائيلية ليتبين أنها وحدة خاصة بلباس مدني تابعة للأجهزة الأمنية الفلسطينية، بينما لم تتضح بعد ملابسات الاعتقال أو أسباب إطلاق النار عليهما، وسط مخاوف إن كانا أُصيبا أم لا. وبحسب المصادر، فإن المسعفين المعتقلين يعملان ضمن طاقم إسعاف "الحياة"، وهو مركز طبي يقدم خدماته في مدينة جنين. وتشير المعلومات الأولية، وفق المصادر، إلى أن سبب الاعتقال قد يكون تقديمهما الإسعافات لأهالي مخيم جنين.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/7

٣. الاحتلال يصادر 20 مليون شيكل من أموال المقاصة

القدس – وكالات: قرّرت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، امس، مصادرة مبلغ 20 مليون شيكل من أموال المقاصة كتعويض لعائلتي مستوطنيْن قتلا في عملية قبل عامين في حوارة جنوب نابلس. وقالت القناة السابعة العبرية، إن ذلك يأتي في أعقاب دعوى قضائية رفعتها عائلتا القتيلين، الأسبوع الماضي، وفقا لقانون ما يسمى "تعويض ضحايا الإرهاب".

الأيام، رام الله، 2025/1/8

٤. أبو ردينة: الخرائط الإسرائيلية مرفوضة ومدانة ولن تحقق الامن والسلام في المنطقة

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن نشر حسابات رسمية تابعة لسلطات الاحتلال خرائط للمنطقة تشمل الأراضي الفلسطينية والعربية، ونشر تصريحات عنصرية تدعو فيها إلى ضم الضفة الغربية وإنشاء مستوطنات في قطاع غزة، هي دعوات مدانة ومرفوضة، وتشكل خرقاً فاضحاً لجميع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي. وأضاف أبو ردينة، أن هذه السياسات

الإسرائيلية المتطرفة هي التي أشعلت المنطقة، وأدت إلى الحروب التي نشهدها حالياً، لذلك فإن الأولوية الآن للوقف الفوري لإطلاق النار، وانسحاب قوات الاحتلال الكامل من قطاع غزة، وتسلم دولة فلسطين مسؤولياتها كاملة في القطاع، كمقدمة لتطبيق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. وطالب الإدارة الأميركية القادمة، بالعمل على وقف جميع السياسات والأفعال والإجراءات الإسرائيلية التي لا تخدم الأمن والسلام في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/7

٥. "الخارجية الفلسطينية" تدين اعتداءات المستعمرين وجرائمهم وتطالب بتدخل دولي حقيقي

رام الله: أدانت وزارة الخارجية التصريحات التحريضية التي صدرت عن أكثر من مسؤول إسرائيلي بفرض المزيد من العقوبات الجماعية والتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين، وتدمير مناطق سكنية في الضفة كما يحدث في قطاع غزة. واعتبرت الوزارة تلك التصريحات والهجمات كمن يصب الزيت على النار، وتصعيدا متعمدا للصراع والعنف، وأكدت أن الحلول السياسية هي الطريق الوحيد لاستعادة الهدوء وتحقيق السلام. وطالبت الوزارة بتدخل دولي حقيقي لوقف حرب الإبادة والتهجير واتخاذ خطوات عملية باتجاه تطبيق حل الدولتين وحماية شعبنا، والتحرك الجدي والحاسم لوقف مخططات الاحتلال في الاستيلاء على آلاف الدونمات من الأراضي وضم الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/7

٦. فتوح: مطالبة مسؤولين إسرائيليين بضم مدن بالضفة وتسويتها دعوة صريحة للتطهير العرقي

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روحي فتوح، إن نشر حسابات رسمية تابعة لحكومة الاحتلال الإسرائيلي لخرائط تشمل الأراضي الفلسطينية والعربية إضافة المطالبة بضم الضفة الغربية وإنشاء مستعمرات في قطاع غزة، وتسوية المدن الفلسطينية في الضفة الغربية على غرار ما حدث في جباليا بقطاع غزة، يمثل دعوة صريحة للتطهير العرقي. وطالب فتوح، في بيان صادر عن المجلس الوطني، الثلاثاء، المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان بتحمل مسؤولياتها ووقف هذا التصعيد الخطير، والعمل على محاسبة سلطات الاحتلال على سياساتها العدوانية التي تهدد السلم والأمن في المنطقة وتكرس الاحتلال والعنصرية.

ودعا، إلى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية لمواجهة هذه التحديات، والاستمرار في النضال المشروع لتحقيق الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/7

٧. أبو هولي يطلب من حزب الخضر الفرنسي منع الاحتلال من تنفيذ قراراته المتعلقة بحظر الأونروا

رام الله: اطلع وفد من حزب الخضر الفرنسي، اليوم[أمس] الثلاثاء، على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المعتقلين، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا". جاء ذلك خلال لقاء نظمته دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية، بحضور هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وممثلين عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، إن الوفد زار أمس مقر الأونروا في الشيخ جراح. وطالب الحزب بالطلب من الحكومة الفرنسية زيادة الدعم للأونروا، وزيادة الضغط من خلال الاتحاد الأوروبي لمنع الاحتلال من تنفيذ قراراته المتعلقة بحظر عمل الأونروا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/7

٨. "الأيام": النص الحرفي لمسودة اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة

القدس – "الأيام": فيما يلي النص الحرفي لمسودة اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة الجاري بحثه في المفاوضات غير المباشرة وبوساطة مصرية قطرية بين إسرائيل و"حماس". وقد نشرت هيئة البث الإسرائيلية، أمس، النص الكامل للاتفاق المكون من 5 صفحات باللغة العبرية ويقع في 3 مراحل.

الغرض من اتفاق الإطار هو إطلاق سراح جميع الرهائن الإسرائيليين الموجودين في قطاع غزة من مدنيين وجنود سواء أكانوا على قيد الحياة أم غير ذلك ومن جميع الفترات والأزمنة مقابل أعداد من الأسرى في السجون الإسرائيلية يتم الاتفاق عليها، والعودة إلى الهدوء المستدام الذي يؤدي إلى وقف إطلاق النار الدائم، وانسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة، وإعادة الإعمار وفتح المعابر وتوفير مرور الأشخاص والبضائع.

يتكون اتفاق الإطار من 3 مراحل مترابطة، وهي على النحو التالي:

– المرحلة الأولى (42 يوما):

1 – الوقف المؤقت للعمليات العسكرية المتبادلة من قبل الطرفين، وانسحاب القوات الإسرائيلية شرقا وبعيدا عن المناطق المكتظة بالسكان إلى منطقة بمحاذاة الحدود في جميع مناطق قطاع غزة بما في ذلك وادي غزة (محور نتساريم ودوار الكويت ـ كالمبين أدناه).

2 – وقف مؤقت للنشاط الجوي (للأغراض العسكرية والاستطلاع) في قطاع غزة لمدة 10 ساعات في اليوم، ولمدة 12 ساعة في أيام إطلاق سراح المختطفين والأسرى.

3– عودة النازحين إلى مناطق سكناهم، والانسحاب من وادي غزة (محور نتساريم ودوار الكويت):

أ – في اليوم السابع (بعد إطلاق سراح 7 من المحتجزين) تنسحب القوات الإسرائيلية بالكامل من شارع الرشيد شرقا حتى شارع صلاح الدين، وتفكك المواقع والمنشآت العسكرية في هذه المنطقة بالكامل، والبدء بعودة النازحين إلى مناطق سكناهم (بدون حمل سلاح أثناء عودتهم)، وكذلك حرية الحركة للسكان في جميع مناطق القطاع، ودخول المساعدات الإنسانية من شارع الرشيد بدءا من أول يوم ودون معوقات.

ب – في اليوم الـ 22، ستنسحب القوات الإسرائيلية من وسط القطاع (خاصة محور نتساريم، ومحور دوار الكويت) شرق طريق صلاح الدين إلى منطقة قريبة من الحدود، وسيتم تفكيك المواقع والمنشآت العسكرية بالكامل، كما ستستمر عودة النازحين إلى أماكن سكناهم (دون أن يحملوا معهم السلاح أثناء العودة إلى منازلهم) في شمال القطاع، وكما ستستمر حرية التنقل للسكان في جميع مناطق القطاع.

ج – بدءا من اليوم الأول سيتم إدخال كميات مكثفة وكافية من المساعدات الإنسانية ومواد الإغاثة والوقود (600 شاحنة يومياً على أن تشمل 50 شاحنة وقود، منها 300 للشمال) بما في ذلك الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء والتجارة والمعدات اللازمة لإزالة الركام، وإعادة تأهيل وتشغيل المستشفيات والمراكز الصحية والمخابز في كل مناطق قطاع غزة، واستمرار ذلك في جميع مراحل الاتفاق.

4 – تبادل الرهائن والأسرى بين الجانبين:

أ – خلال المرحلة الأولى، تطلق "حماس" سراح 33 من المحتجزين الإسرائيليين (أحياء أو جثامين) من نساء (مدنيات ومجندات) وأطفال (دون سن 19 من غير الجنود) وكبار السن (فوق سن 50) ومدنيين جرحى ومرضى، بمقابل أعداد من الأسرى في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، وذلك وفقا للتالي:

ب – تطلق "حماس" سراح جميع المحتجزين الإسرائيليين الأحياء من النساء المدنيات والأطفال (دون سن 19 من غير الجنود)، بالمقابل تطلق إسرائيل سراح 30 من الأطفال والنساء مقابل كل محتجز(ة) إسرائيلي(ة) يتم إطلاق سراحهم، بناء على قوائم تقدمها "حماس" حسب الأقدم اعتقالا.

ج – تطلق "حماس" سراح جميع المحتجزين الإسرائيليين الأحياء كبار السن (فوق سن 50 عاما) والمرضى والجرحى المدنيين، بالمقابل تطلق إسرائيل سراح 30 أسيرا من كبار السن (فوق 50 عاما) والمرضى مقابل كل محتجز(ة) إسرائيلي(ة)، بناء على قوائم تقدمها "حماس" حسب الأقدم اعتقالا.

ج – تطلق "حماس" سراح جميع المجندات الإسرائيليات اللواتي على قيد الحياة، بالمقابل تطلق إسرائيل سراح 50 أسيرا من سجونها مقابل كل مجندة إسرائيلية يتم إطلاق سراحها (30 مؤبدا، و20 يقضون أحكاماً أخرى ولا يتبقى لهم أكثر من 15 عاماً) بناء على قوائم تقدمها "حماس".

باستثناء عدد متفق عليه من السجناء (100 سجين على الأقل) ستتم مناقشة حالتهم في المرحلة الثانية من الاتفاقية. سيتم إطلاق سراح عدد متفق عليه (50 على الأقل) من السجناء الذين يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد في الخارج أو في غزة.

5 ـ جدولة تبادل المحتجزين والأسرى بين الطرفين في المرحلة الأولى:

في اليوم الأول من الاتفاق، ستطلق "حماس" سراح 3 رهائن إسرائيليين (مدنيين). وفي اليوم السابع من الاتفاق، ستطلق "حماس" سراح أربعة مختطفين إسرائيليين آخرين (مدنيين). وبعد ذلك ستطلق "حماس" سراح ثلاثة مختطفين إسرائيليين إضافيين كل سبعة أيام، أولا النساء (مدنيين وجنود)، وسيتم إطلاق سراح جميع المختطفين الأحياء قبل إعادة الجثث. في الأسبوع السادس ستطلق "حماس" سراح جميع من تبقى من المحتجزين المدنيين المشمولين في هذه المرحلة، بالمقابل تطلق إسرائيل سراح عدد متفق عليه من الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، وفق القوائم التي ستقدمها "حماس".

بحلول اليوم السابع، ستنقل "حماس" معلومات عن عدد المختطفين الإسرائيليين الذين سيتم إطلاق سراحهم في هذه المرحلة.

ـ في الأسبوع السادس (بعد إطلاق سراح هشام السيد وأفرا منغيستو اللذين سيضمان ضمن إجمالي 33 مختطفاً تم الاتفاق على إطلاق سراحهم في المرحلة الأولى من الاتفاق)، سيفرج الجانب الإسرائيلي عن 47 من أسرى صفقة شاليت الذين تم سجنهم للمرة الثانية.

ـ في حال لم يصل عدد المختطفين الإسرائيليين الأحياء المنويّ الإفراج عنهم إلى العدد 33، يستكمل العدد من الجثامين من نفس الفئات لهذه المرحلة، بالمقابل، ستطلق إسرائيل في الأسبوع

السادس سراح جميع النساء والأطفال (دون سن 19 سنة) الذين تم اعتقالهم من قطاع غزة بعد 7 أكتوبر 2023.

– ترتبط عملية التبادل بمدى الالتزام ببنود الاتفاق، بما في ذلك إيقاف العمليات العسكرية من قبل الجانبين، وانسحاب القوات الإسرائيلية، وعودة النازحين ودخول المساعدات الإنسانية.

6 ـ لن يتم اعتقال الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم مرة أخرى بنفس التهم التي اعتقلوا بسببها سابقا، ولن يبادر الجانب الإسرائيلي بإعادة اعتقال الفلسطينيين المفرج عنهم لقضاء ما تبقى من محكوميتهم. ولن يُطلب من السجناء الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم التوقيع على أي وثيقة كشرط لإطلاق سراحهم.

7 – لن تعتبر مفاتيح تبادل المخطوفين والأسرى في المرحلة الأولى المفصلة أعلاه أساساً لمفاتيح التبادل في المرحلة الثانية.

8 – في موعد أقصاه اليوم السادس عشر، تبدأ المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين بشأن الاتفاق على شروط تنفيذ المرحلة الثانية من هذا الاتفاق، بما في ذلك تلك المتعلقة بمفاتيح تبادل الأسرى بين الجانبين (الجنود وبقية الرجال). ويجب التوصل إلى اتفاقات بشأن هذه المسألة قبل نهاية الأسبوع الخامس من هذه المرحلة.

9 – ستواصل الأمم المتحدة ووكالاتها والمنظمات الدولية الأخرى، أعمالها في تقديم الخدمات الإنسانية في كل مناطق قطاع غزة، وسيستمر ذلك في جميع مراحل الاتفاقية.

10– البدء بإعادة تأهيل البنية التحتية (الكهرباء والماء والصرف الصحي والاتصالات والطرق) في جميع مناطق قطاع غزة، وإدخال المعدات اللازمة للدفاع المدني، ولإزالة الركام والأنقاض، وسيستمر ما ورد أعلاه في جميع مراحل الاتفاقية.

11 – سيكون من الممكن إدخال المستلزمات والمتطلبات اللازمة لإنشاء مراكز إيواء للنازحين الذين فقدوا بيوتهم خلال الحرب (ما لا يقل عن 60 ألف مسكن مؤقت – كرفان – و200 ألف خيمة).

12 – بعد إطلاق سراح جميع الجنود الإسرائيليين، سيصل عدد أكبر من العدد المتفق عليه من الجرحى العسكريين إلى معبر رفح لتلقي العلاج الطبي، وسيزداد عدد الأشخاص وكذلك المرضى والجرحى الذين يُسمح لهم بالمرور عبر معبر رفح، وسيتم إزالة القيود المفروضة على استخدام المسافرين المعبر وحركة البضائع والتجارة.

13 – البدء في تنفيذ الترتيبات والخطط اللازمة لعملية إعادة الإعمار الشامل للمنازل والمباني المدنية والبنية التحتية المدنية التي دُمّرت نتيجة الحرب وتعويض المتضررين بإشراف عدد من الدول والمنظمات، من ضمنها مصر وقطر والأمم المتحدة.

14 – جميع الإجراءات في هذه المرحلة، بما في ذلك الوقف المؤقت للعمليات العسكرية من قبل الجانبين، والإغاثة وجهود توفير أماكن المأوى، وانسحاب القوات، وما إلى ذلك، ستستمر في المرحلة الثانية طالما استمرت المفاوضات حول الشروط. ويستمر تنفيذ المرحلة الثانية من هذا الاتفاق. وسيبذل ضامنو هذا الاتفاق قصارى جهدهم لضمان استمرار هذه المفاوضات غير المباشرة حتى يتمكن الطرفان من التوصل إلى اتفاقات بشأن شروط تنفيذ المرحلة الثانية من هذا الاتفاق.

– المرحلة الثانية (42 يوما):

15 – الإعلان عن عودة الهدوء المستدام (وقف دائم للعمليات العسكرية وجميع الأنشطة العدائية) وسيدخل حيز التنفيذ قبل البدء بتبادل المحتجزين والأسرى بين الجانبين – جميع من تبقى من الرجال الإسرائيليين الموجودين على قيد الحياة (المدنيين والجنود) – مقابل عدد يتفق عليه من الأسرى في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، وانسحاب القوات الإسرائيلية بالكامل خارج قطاع غزة.

– المرحلة الثالثة (42 يوما):

16 – سيتم تبادل جثامين ورفات الموتى التي بحوزة الطرفين بعد الوصول لهم والتعرف عليهم.

17 – سيبدأ تنفيذ خطة إعادة إعمار قطاع غزة لمدة من 3 إلى 5 سنوات، بما في ذلك المنازل والمباني المدنية والبنية التحتية المدنية، وتعويض المتضررين كافة بإشراف عدد من الدول والمنظمات، منها مصر وقطر والأمم المتحدة.

18 – فتح المعابر والسماح بحركة الأشخاص والبضائع.

الجهات الضامنة للاتفاق: قطر، مصر، الولايات المتحدة.

الأيام، رام الله، 2025/1/8

٩. حمدان: الحل الوحيد لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني هو الاشتباك مع العدو الإسرائيلي

غزة: أكّد القيادي في حركة "حماس " أسامة حمدان، إن تجربة التفاوض مع (إسرائيل) أثبتت أن الحل الوحيد لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني هو الاشتباك مع العدو الإسرائيلي، وإجباره على التراجع.

وأضاف حمدان في مؤتمر صحفي بالجزائر، اليوم[أمس] الثلاثاء، أن الاحتلال كان يعمل على تعطيل المفاوضات في كل لحظة، مؤكدًا أن موقف الحركة واضح في المفاوضات، ويتمثل في وقف إطلاق النار وانسحاب الاحتلال. وقال حمدان، "موقفنا الواضح في المفاوضات هو وقف إطلاق النار وانسحاب الاحتلال وتبادل الأسرى وإعادة إعمار غزة دون شروط إسرائيلية". وفيما يتعلق بقضية الأسرى الفلسطينيين، قال حمدان "نتعامل مع قضية الأسرى في سجون الاحتلال كمسألة

واحدة دون حديث عن فصيل أو آخر". وفي معرض تعليقه على تصريحات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترمب، قال حمدان "يجب أن يكون أكثر انضباطا ودبلوماسية ويعمل على وقف الحرب بدلا من التهديد".

وفيما يخص مستقبل حركة "حماس"، أعلن حمدان عن ترتيبات داخلية قد تُفضي قريبًا إلى إعلان قيادة جديدة للحركة. وأضاف أن هناك إجراءات داخلية تجري حاليًا، وسيتم الإعلان عن القيادة في الوقت المناسب. وحدة الموقف الفلسطيني: واجب وليس ترفًا وأكد حمدان أن وحدة الموقف الفلسطيني ليست رفاهية بل هي واجب وضرورة في الوقت الراهن.

وقال: "نحن بحاجة لتطبيق ما تم التوصل إليه في جميع الاتفاقات السابقة بشأن المصالحة الوطنية". ودعا إلى تشكيل حكومة وفاق وطني تدير المرحلة حتى يختار الشعب الفلسطيني قيادته، وإذا كان ذلك مستحيلًا، فإن البديل هو تشكيل لجنة وطنية تدير قطاع غزة من نخب الشعب الفلسطيني الذين يتمتعون بالنزاهة والوطنية. كما وجه حمدان التحية للمقاومين في الضفة الغربية، خاصة في جنين، حيث تصدت المقاومة لاعتداءات الاحتلال الذي حاول اجتياح المخيم. وقال: "المقاومة في جنين نفذت عمليات ضد الاحتلال ولم ينجح في تحقيق أهدافه".. ودعا حمدان أبناء الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية إلى توجيه بنادقهم نحو الاحتلال. وقال: "إذا توجهت 70 ألف بندقية نحو الاحتلال، فلن يبقى في الضفة شيء من قوات الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2025/1/7

١٠. مقتل قائد سرية "ناحال" ونائبه في كمين للمقاومة في بيت حانون

غزة: أفادت صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم الثلاثاء، بمقتل ضابطين في جيش الاحتلال، جراء إطلاق المقاومة قذيفة مضادة للدبابات في بيت حانون شمالي قطاع غزة، أمس الاثنين. وكشفت الصحيفة أن القتيلين هما ضابط برتبة رائد يعمل قائداً لسرية في لواء "ناحال" التابعة لقوات النخبة في جيش الاحتلال، بالإضافة إلى نائبه وهو ضابط برتبة نقيب. وقالت القناة 12 العبرية إن الضابطين وقعا في كمين محكم، حيث جرى استهداف قوة من جيش الاحتلال بصاروخ مضاد للدبابات. وأضافت: "قُتل الاثنان بصاروخ مضاد للدبابات أطلق على مبنى كانت توجد فيه القوة التي يقودانها، وإلى جانب النيران المضادة للدبابات، أصيبت القوة بنيران أسلحة خفيفة، ثم انفجرت قنبلة في فتحة أحد المنازل. ويحقق الجيش الإسرائيلي الآن في ما إذا كان الحادث عبارة عن كمين مخطط له" من قبل المقاومين "للقوة التي كانت تعمل هناك".

واعترف جيش الاحتلال رسمياً حتى اليوم، بمقتل 827 جندياً منذ بداية الحرب، منهم 392 منذ بدء العملية البرية في قطاع غزة. كما أصيب 5580 جندياً وضابطاً منذ بداية الحرب، جراح 818 منهم خطيرة. وبلغ عدد الجنود المصابين منذ بداية العملية البرية في القطاع، 2531 جندياً على الأقل.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/7

١١. القسام تبث مشاهد استهداف دبابات إسرائيلية بمعسكر جباليا

بثت كتائب القسام مشاهد من استهداف مقاتليها دبابات جيش الاحتلال الإسرائيلي وبقايا آلياته المستهدفة شرق مفترق الصفطاوي الواقع غرب معسكر جباليا، شمالي قطاع غزة. وتضمنت المشاهد 3 دبابات طراز ميركافا، الأولى بعبوة شديدة الانفجار، والثانية التي كانت ضمن قوة النجدة بقذيفة شواظ، والأخيرة بصواريخ "الياسين 105"، أطلقها أحد مقاتلي القسام عليها وهي متحركة. وأظهر المقطع إصابتها إصابات مباشرة، كما تضمن مشاهد من بقايا آليات مستهدفة.

الجزيرة.نت، 2025/1/7

١٢. حماس تدعو إلى التصدي لتصريحات قادة الاحتلال حول ضم أراضي من الأردن وسوريا ولبنان

غزة: أكّدت حركة حماس، أنَّ دعوة حسابات صهيونية رسمية، وتصريحات قادة الاحتلال لضم أراض فلسطينية وعربية تشمل الأردن وسوريا ولبنان تأكيد على طبيعته العدوانية وأطماعه التوسعية. وقالت الحركة، في بيانٍ صحافي، إن ما تداولته حسابات صهيونية رسمية على مواقع التواصل الاجتماعي أمس من خرائط تشمل أراضي فلسطينية والأردن وسوريا ولبنان مع عبارات تدعو لضمّها، بالتزامن مع تصريحات لقادة الاحتلال تُعلِن النية عن تهجير شعبنا وضم أراضٍ فلسطينية وعربية؛ هو تأكيد لطبيعة هذا الكيان العدوانية الاستعمارية، وأطماعه التوسعية ونيّاته لتصعيد عدوانه بهدف إخضاع شعوب المنطقة وسلب خيراتها. وأضافت، أنَّ هذه السياسات العدوانية والتصريحات العلنيَّة المتكررة والمتزامنة مع حرب إبادة وتطهير عرقي وحشية مستمرة في قطاع غزة والضفة؛ تستدعي مواقف وإجراءات قويّة من جامعة الدول العربية، والحكومات العربية والإسلامية لصدّ هذه الأطماع ووقف الجرائم الصهيونية المتواصلة بحق شعبنا الفلسطيني وتقديم سبل الدعم والإسناد له في مواجهة مخططات فاشية تستهدف المنطقة برمّتها.

فلسطين أون لاين، 2025/1/7

١٣. الجهاد تدين تسليم السلطة الفلسطينية منفذة عملية فدائية ضد الاحتلال

رام الله: دانت حركة "الجهاد الإسلامي"، بأشد العبارات "إقدام السلطة الفلسطينية على تسليم مواطنة فلسطينية نفذت، أمس، عملية بطولية في بلدة دير قديس غرب رام الله، إلى قوات الاحتلال". وقالت الحركة في بيان وصل المركز الفلسطيني للإعلام، مساء الاثنين، إن "هذا السلوك المشين يدل على مدى خطورة ما يسمى بالتنسيق الأمني بين أجهزة السلطة وكيان الاحتلال، ولا سيما في ظل اعتداءات المستوطنين المتواصلة بحق أبناء شعبنا، وفي ظل التحريض الرسمي المتواصل من حكومة الاحتلال على إبادة أهلنا في الضفة، كما في غزة". ودعت الفلسطينيين وكل القوى إلى "إدانة هذا السلوك والتعبير عن رفضهم له والتبرؤ من مرتكبيه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/7

١٤. 827 قتيلا للجيش الإسرائيلي منذ "طوفان الأقصى"

قتل ضابط وجندي إسرائيليين، وذلك خلال المعارك المحتدمة مع فصائل المقاومة الفلسطينية في بيت حانون شمالي قطاع غزة، بحسب ما أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي.

واعترف الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم الثلاثاء، بمقتل ضابط من قواته خلال المعارك مع المقاومة شمالي قطاع غزة.

وأعلن المتحدث باسم الجيش قائد سرية في الكتيبة 932، بلواء "ناحال"، مبينا أنه قتل بنيران مضادة للدبابات في بيت حانون شمال القطاع.

وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن الضابط والجندي ينتميان إلى لواء "ناحال"، وقتلا بسبب إطلاق صاروخ مضاد للدروع في المعارك البرية الدائرة في بيت حانون شمال القطاع.

وبذلك يرتفع عدد قتلى الجيش الإسرائيلي إلى 827 منذ معركة ""وفان الأقصى" وبداية الحرب على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.

ومساء الإثنين، اعترف الجيش الإسرائيلي بمقتل نائب قائد سرية في الكتيبة 932 بلواء "ناحال"، وجنديا آخر في معركة وقعت شمال القطاع، كما أعلن إصابة جنديين آخرين من الكتيبة 932، بلواء "ناحال"، بجروح خطيرة في المعركة ذاتها.

عرب 48، 2025/1/7

١٥. التماس ضدّ حكومة نتنياهو يطالب بصفقة تبادل أسرى ووقف الحرب

قدم 112 إسرائيليا من عائلات الأسرى المحتجزين في قطاع غزة التماسا إلى المحكمة العليا اليوم، الثلاثاء، ضد الحكومة ورئيسها، بنيامين نتنياهو، واتهموا الحكومة بأنها تخلت عن الأسرى بشكل مخالف للقانون طوال 459 يوما "ومن خلال المس بحقوقهم القانونية بالحياة وسلامة الجسد وكرامة الإنسان" وخرق قانوني أساس.

عرب 48، 2025/1/7

١٦. زعماء أحزاب إسرائيلية يهاجمون نتنياهو ويطالبون باتفاق ينهي حرب غزة

انتقد زعماء أحزاب سياسية إسرائيلية استمرار الحرب على قطاع غزة، ودعوا لإبرام صفقة تعيد الأسرى المحتجزين في القطاع.

وقال زعيم حزب الديمقراطيين يائير غولان إن كل جندي إسرائيلي يقتل في غزة شهادة على الإهمال السياسي والأمني للحكومة.

واتهم غولان رئيس الحكومة بإطالة أمد الحرب لأغراض سياسية، وقال إن الحرب في غزة انتهت منذ زمن، وإن حكومة نتنياهو لم تتحرك رغبة في البقاء بالسلطة وأوهام الاستيطان بالقطاع.

وقال أيضا إن إبرام صفقة جزئية "لإعادة المختطفين سبيل رهيب لحرب لا نهاية لها في غزة".

من جانبه، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إن بقاء الجيش في غزة يمنع فرص التوصل لصفقة شاملة تعيد (المحتجزين) الأسرى.

وقال لبيد إن بقاء الجيش في غزة يتعارض مع مصالح إسرائيل السياسية والأمنية.

الجزيرة.نت، 2025/1/7

١٧. لجنة ناجل الإسرائيلية: علينا الاستعداد لحرب مع تركيا

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن لجنة حكومية أوصت في تقريرها إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين، بالاستعداد لحرب محتملة مع تركيا، في ضوء مخاوف متزايدة لدى تل أبيب من تحالف أنقرة مع الإدارة الجديدة بدمشق بعد سقوط نظام بشار الأسد. وأفادت صحيفة جيروزاليم بوست، يوم الثلاثاء، بأن لجنة "فحص ميزانية الأمن وبناء القوة"، المعروفة بلجنة ناجل، على اسم

رئيسها يعقوب ناجل، نبهت في تقريرها إلى خطر التحالف السوري التركي، الذي ربما "يخلق تهديدا جديدا وكبيرا لأمن إسرائيل"، وقد يتطور إلى شيء "أكثر خطورة من التهديد الإيراني"، وفقا للجنة.

وخلصت اللجنة إلى أنه يجب على إسرائيل أن تستعد لمواجهة مباشرة مع تركيا في ضوء التوترات المحتملة بسبب ما أسمتها "طموحات تركيا لاستعادة نفوذها العثماني".

وتم تشكيل هذه اللجنة عام 2023 قبل بدء الحرب على غزة، لتقديم توصيات لوزارة الدفاع الإسرائيلية بشأن مواطن الصراع المحتملة التي تواجهها إسرائيل في السنوات المقبلة، وفقا لما ذكره موقع "أول إسرائيل نيوز". ويترأس اللجنة يعقوب ناجل الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي.

توصيات لجنة ناجل

ونقلت جيروزاليم بوست عن تقرير اللجنة اقتراحه زيادة ميزانية الدفاع، بما يصل إلى 15 مليار شيكل سنويا (4.1 مليارات دولار) على مدى السنوات الخمس المقبلة، لضمان تجهيز القوات الإسرائيلية للتعامل مع التحديات التي تفرضها تركيا إلى جانب التهديدات الإقليمية الأخرى.

وكذلك أوصت اللجنة بعدة إجراءات للاستعداد لمواجهة محتملة مع تركيا:

الأسلحة المتقدمة: الحصول على طائرات مقاتلة إضافية من طراز إف-15، وطائرات التزويد بالوقود والطائرات المسيرة والأقمار الاصطناعية لتعزيز قدرات إسرائيل على تنفيذ ضربات بعيدة المدى.

أنظمة الدفاع الجوي: تعزيز قدرات الدفاع الجوي متعدد الطبقات، بما يشمل منظومات القبة الحديدية ومقلاع داود والسهم ونظام الدفاع بالليزر الذي دخل حيز التشغيل حديثا.

أمن الحدود: بناء حاجز أمني محصن على طول وادي الأردن، وهو ما من شأنه أن يمثل تحولا كبيرا في الإستراتيجية الدفاعية لإسرائيل على الرغم من التداعيات الدبلوماسية المحتملة مع الأردن.

أردوغان حذر سابقا من أن تحركات إسرائيل في سوريا قد تهدد الأمن القومي التركي (الأناضول)

وكان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي قال في بيان، أمس الاثنين، إن نتنياهو ووزيري الدفاع يسرائيل كاتس والمالية بتسلئيل سموتريتش قد تسلما توصيات لجنة ناجل.

الجزيرة.نت، 2025/1/7

١٨. 60 ألف شركة أغلقت... السياحة الإسرائيلية تئن تحت وطأة حرب غزة

استعادت المرافق السياحية في إسرائيل خلال 2024، ذكرى سيئة عندما تدهورت صناعة الضيافة خلال عامي كورونا 2020 و2021 بحدة، إلا أن حرب الإبادة الجماعية التي تواصل تل أبيب ارتكابها في قطاع غزة هي السبب لتدهور السياحة خلال العام الماضي.

وبسبب الحرب على غزة ومن ثم الهجمات المتبادلة مع إيران واليمن والحرب على لبنان، علقت معظم شركات الطيران العالمية رحلاتها من وإلى تل أبيب، بعضها لعدة شهور وأخرى حتى إشعار آخر.

وبسبب الحرب، تدهورت صناعة السياحة الوافدة إلى إسرائيل بنسبة فاقت 70% خلال العام الماضي، مقارنة بـ2023، وتراجعت أكثر من 80%، مقارنة بعام الذروة قبل جائحة كورونا في 2019.

حسب بيانات مكتب الإحصاء الإسرائيلي، تراجعت السياحة الوافدة إلى 885 ألف سائح وزائر خلال الشهور الـ11 الأولى من 2024، وسط توقعات بوصولها إلى 952 ألف سائح خلال العام كله.

وفي الشهور الـ11 الأولى من 2023، بلغ عدد الذين زاروا إسرائيل 2.95 مليون سائح، في حين وصل عددهم في كامل 2023 نحو 3 ملايين سائح، حسب بيانات رسمية.

ووفق تقرير نشره موقع (وصلة للاقتصاد والأعمال) الإسرائيلي (خاص)، استنادا إلى بيانات حكومية، فقد أغلقت نحو 60 ألف شركة ومشروع صغير ومتوسط أبوابها عام 2024، بزيادة 50% مقارنة بالسنوات السابقة.

إضافة إلى ذلك، تأثرت قطاعات أخرى مثل البناء والزراعة بشكل كبير، حيث أغلقت حوالي 700 إلى 750 شركة بناء وبنية تحتية العام الماضي، بزيادة تفوق 10% مقارنة مع 2023. كما تأثر قطاع الزراعة بسبب القيود الأمنية على المناطق الحدودية ونقص العمالة.

وتدهورت بشكل كبير أعداد السياح خلال فترة الحرب الإسرائيلية على لبنان، فبينما كان عدد السياحة الوافدة في أغسطس/آب 2024 نحو 304.1 آلاف سائح، تراجع لقرابة 89.7 ألف سائح في سبتمبر/أيلول الماضي.

واستمر التراجع إلى 38.3 ألف سائح في أكتوبر/تشرين الأول الفائت، قبل أن يصعد قليلا إلى 52.8 ألف سائح في نوفمبر/تشرين الثاني 2024، بحسب بيانات مكتب الإحصاء الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2025/1/7

١٩. تعاظم القلق الإسرائيلي من الهجرة المضادة

في الأسبوع الأخير من ديسمبر/كانون الأول الماضي نشرت دائرة الإحصاء المركزي الإسرائيلية تقريرا عن الوضع السكاني في الدولة العبرية وكان مفاجئا في بعض جوانبه.

ورغم الإعلان الاحتفالي عن تجاوز عدد السكان في إسرائيل حاجز الـ10 ملايين، فإن الخبر السيئ من وجهة نظرهم، كان يتعلق بالهجرة السلبية عام 2024 التي بلغت 82700 إسرائيلي، ويعتبر غير مسبوق والأسوأ من ذلك أنه يؤكد استمرار الهجرة السلبية على الأقل في العامين الأخيرين.

وحسب ما نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في سبتمبر/أيلول الماضي، فإن مزيدا من الإسرائيليين يختارون في السنوات الأخيرة مغادرة إسرائيل وبدء حياة جديدة في الخارج.

وكتبت أن ما لا يقل عن 55 ألفا و300 إسرائيلي آثروا البقاء خارج إسرائيل في عام 2023 أي أنهم غادروا مناطق إقامتهم في عام 2022 ولم يعودوا إليها، وهذا يشكل رصيد هجرة سلبية متزايدة مقارنة بالأعوام الأخيرة.

ومن المؤكد أن استمرار هذا المعدل في الهجرة المضادة وتقلص عدد المهاجرين إلى إسرائيل يضرب في الصميم غايات الصهيونية بتجميع اليهود في أرض فلسطين.

وبحسب دائرة الإحصاء المركزي، بلغ عدد سكان إسرائيل حاليا 10 ملايين و27 ألف نسمة، منهم 7 ملايين و707 آلاف يهودي وآخرون (76.9% من السكان)، ومليونان و104 آلاف عربي (21%)، و216 ألف أجنبي (2.1%).

وأفادت بأنه خلال عام 2024، نما عدد سكان إسرائيل بنسبة 1.1%، وانخفض معدل نمو السكان مقارنة بعام 2023 (حيث بلغ معدل النمو في نهاية عام 2023 نسبة 1.6%)، ويرجع بشكل رئيسي إلى ارتفاع عدد الإسرائيليين المهاجرين من إسرائيل في عام 2024.

وتعتمد إسرائيل طريقة خاصة في تحديد ميزان الهجرة باعتماد الفرق بين عدد القادمين للعيش في إسرائيل وعدد الذين يغادرونها. وفي نهاية عام 2023، غدا الرصيد سلبيا بانخفاض قدره 18 ألفا و200 شخص.

أما في العام الماضي، فغادر 82 ألفا و700 مواطن إسرائيل وعاد 23 ألفا و800 شخص، ولذلك فإن رصيد الإسرائيليين المهاجرين من إسرائيل سلبي ويبلغ 58 ألفا و900 أكثر من الذين عادوا. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2024، أي بعد مرور عام على الحرب، سجل رقم قياسي وكان رصيد الهجرة سلبيا بأكثر من 10 آلاف إسرائيلي.

وأفادت "يديعوت أحرونوت" أن هذه الزيادة حادة في عدد الأشخاص الذين يغادرون مقارنة بالعام السابق. ووفقا للبيانات التي تشير إلى عام 2023، غادر حوالي 55 ألفا و300 إسرائيلي البلاد لإقامة طويلة، بمعدل 5.7 لكل 1000 ساكن، وهي زيادة طفيفة مقارنة بالسنوات السابقة.

وأضافت دائرة الإحصاء المركزي أن عدد المهاجرين في عام 2024 هو 32 ألفا و800 وهو أقل بحوالي 15 ألفا، مقارنة بعام 2023. وعدد الوافدين ضمن نظام جمع شمل العائلات –حوالي 7900– هو تقريبًا نفس العدد في عام 2023.

ولا يمكن عند قراءة البيانات السكانية في إسرائيل عدم الالتفات إلى توزيع المواليد بين مكونات هذه الدولة، إذ تظهر بيانات دائرة الإحصاء المركزي أيضًا أنه خلال عام 2024 ولد حوالي 181 ألف طفل، 24% منهم لأمهات عربيات.

الجزيرة.نت، 2025/1/7

٢٠. "إسرائيل" تعزّز إنتاج الذخائر والمواد الخام محلياً لتقليل الاستيراد

وقّعت وزارة الأمن في إسرائيل يوم الثلاثاء، على صفقتين كبيرتين مع شركة "ألبيت" للصناعات العسكرية، لإنتاج آلاف الذخائر الجوية الثقيلة وإنشاء مصنع "وطني" للمواد الخام، مما سيقلل الاعتماد على الاستيراد من الخارج، وذلك بقيمة إجمالية تبلغ حوالي مليار شيكل.

وتم توقيع الصفقة، كجزء من استخلاص العبر، خلال حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، والعدوان الذي استهدف لبنان، وتم خلالهما استخدام كميات كبيرة من الذخائر، وبعد يوم من نشر تقرير لجنة ناغال، الذي أوصى بتعزيز الإنتاج الأمني في إسرائيل لضمان أن يكون لدى جيش الاحتلال الإسرائيلي دائماً، القدرة المستقلة على الهجوم في إيران ودول أخرى، دون الاعتماد على توريد الذخائر والمواد الخام من الخارج.

وأوصت اللجنة بزيادة ميزانية الأمن بمقدار 9 إلى 15 مليار شيكل سنوياً، لعدة أسباب، منها تعزيز الإنتاج المحلي والشراء من الصناعات المحلية، وخاصة الصناعات الجوية، في شركتي ألبيت ورفائيل.

مدير عام وزارة الأمن، اللواء احتياط إيال زمير، قال: "اليوم نضع الأسس لتوسيع استقلالية الإنتاج في مجالين حيويين للجيش الإسرائيلي. ستضمن الصفقتان قدرة الدولة على إنتاج القنابل والذخائر من جميع الأنواع بشكل مستقل. هذه خطوة تاريخية بدأناها قبل الحرب، لكننا سرّعناها خلالها. سنرى

قدرة أولية في المستقبل القريب، وستنمو حتى نصل إلى الاستقلال في كلا المجالين. هذا درس رئيسي من الحرب، سيقلل الاعتماد على العوامل الخارجية ويسمح للجيش الإسرائيلي بمواصلة العمل بقوة على جميع الجبهات".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/7

٢١. غارات متلاحقة على خان يونس وقوات الاحتلال ترتكب 3 مجازر ضد العائلات في القطاع

محمد الجمل: واصلت قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة، أمس، لليوم 459 على التوالي، مع تصاعد استهداف المنازل، والأحياء السكنية، ومواصلة القصف المدفعي المكثف، على جميع أنحاء القطاع. وارتفع عدد الشهداء حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس إلى 45 شهيداً، ونحو 70 مصاباً.

وشهدت ليلة أمس، عدة غارات جوية متلاحقة، استهدفت محافظة خان يونس، جنوب القطاع، خاصة مخيمات النزوح، ما تسبب بسقوط عشرات الشهداء والجرحى. ووفق التقرير اليومي المحدث الصادر عن وزارة الصحة بغزة، فقد ارتكبت قوات الاحتلال 3 مجازر ضد العائلات في القطاع، وصل منها المستشفيات 31 شهيداً و57 إصابة، خلال الـ 24 ساعة الماضية، وحتى ساعات ظهر أمس. وبحسب وزارة الصحة فإن عددا كبيرا من الضحايا تحت الركام وفي الشوارع، خاصة في مناطق شمال القطاع، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. كما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 44,885 شهيداً، بالإضافة إلى 109,196 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول من العام 2023.

الأيام، رام الله، 2025/1/8

٢٢. أكثر من 150 ألف شهيد فلسطيني على طريق الحرية

رام الله المحتلة– قدّم الفلسطينيون نحو 150 ألف شهيد ومئات آلاف الجرحى، فيما خاض نحو مليون فلسطيني تجربة الاعتقال منذ النكبة عام 1948. ويحيي الفلسطينيون في 7 يناير/كانون الثاني من كل سنة "يوم الشهيد الفلسطيني"، حيث اعتُمد هذا اليوم عام 1969، بعد 4 أعوام على أول شهيد في الثورة الفلسطينية المسلحة، وهو الشهيد أحمد موسى سلامة من حركة "فتح"، الذي صادف الأول من يناير/كانون الثاني 1965. وتُعد حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة الأكثر دموية في تاريخ الصراع مع الاحتلال، يضاف إليها الحروب المتعاقبة في العقدين الأخيرين، إضافة إلى شهداء النكبة عام 1948 والبالغ عددهم نحو 15 ألف شهيد. ووفق وزارة الصحة في غزة ارتفعت الثلاثاء

حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 45 ألفا و885 شهيدا وآلاف المفقودين و109 آلاف و196 إصابة منذ 7 أكتوبر 2023، يضاف إليهم 843 شهيدا في الضفة الغربية وفق وزارة الصحة في رام الله.

ومن جهتها، تفيد معطيات الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء إلى احتجاز جثامين 198 شهيدا خلال 2024 ممن وثقت بياناتهم، مشيرة إلى ارتفاع عدد الجثامين المحتجزة إلى 642 منذ 1967، ليس بينهم الشهداء في قطاع غزة "حيث لا تتوفر معلومات دقيقة حول عددهم". وفي تقرير له حول أوضاع سكان فلسطين نهاية 2024، قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إن عدد سكان قطاع غزة انخفض بمقدار 6% مع نهاية عام 2024. وأشار إلى أن "عدد الشعب الفلسطيني يبلغ حوالي 15 مليون فلسطيني، يعيش منهم حاليا 5.5 ملايين فلسطيني في دولة فلسطين (الضفة وغزة وشرقي القدس) حتى نهاية عام 2024". وقدر جهاز الإحصاء أواسط 2023 عدد شهداء فلسطين منذ النكبة بنحو 100 ألف شهيد.

الجزيرة.نت، 2025/1/7

٢٣. اللاجئون الفلسطينيون في سورية يبحثون عن ذويهم الذين أخفاهم "نظام الأسد"

يُنظر إلى مجزرة شارع علي الوحش بالعاصمة السورية دمشق –والتي وقعت في الأسبوع الأخير من شهر رمضان– على أنها واحدة من أفظع الجرائم التي ارتكبها جيش النظام السوري بحق اللاجئين الفلسطينيين خلال نزوحهم الجماعي عن مخيم اليرموك.

ووفقا لتقرير أعدته **مراسلة الجزيرة نسيبة موسى**، فقد ذاق اللاجئون الفلسطينيون –الذين كانوا يعيشون في حي التضامن القريب من مخيم خان الشيح– صنوف التنكيل والقتل على يد قوات النظام.

ووفقا لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، فقد اعتقلت قوات النظام نحو 3100 فلسطيني خلال سنوات الثورة. لكن 42 معتقلا فقط منهم ظهروا بعد سقوط الأسد. ولا يزال أكثر من 3 آلاف بينهم 50 طفلا لا يعرف مصيرهم، فضلا عن أكثر من 640 فلسطينيا قضوا تحت التعذيب على يد قوات النظام بينهم 37 امرأة. ففي الخامس من يناير/كانون الثاني 2014، وقعت واحدة من أبشع مجازر النظام بحق اللاجئين الفلسطينيين بشارع علي الوحش عندما فتح النظام ممرا آمنا لخروج المدنيين من مخيم اليرموك لكنه سرعان ما شرع بقتلهم واعتقالهم. ولا يزال 1,500 شخص اختفوا من هذا الممر في عداد المفقودين حتى اليوم.

الجزيرة.نت، 2025/1/7

٢٤. الاحتلال يعتقل معاقاً فلسطينياً بتهمة توزيع الحلوى

اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي فلسطينيا من ذوي الإعاقة، شرق مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، بدعوى توزيعه للحلوى فرحا بعملية إطلاق نار استهدفت إسرائيليين شمالي الضفة وأسفرت عن مقتل وإصابة 11 إسرائيليا قبل يومين. وقالت وكالة "وفا" إن قوات إسرائيلية اقتحمت بلدة بيت فوريك واعتقلت الشاب منذر فهمي خطاطبة، من ذوي الإعاقة، بعد مداهمة منزله وتفتيشه. وأضافت أن الشاب خطاطبة، يعمل على بسطة لبيع الحلويات وسط بلدة بيت فوريك، وتعرض لحملة تحريض من قبل صفحات إسرائيلية على مواقع التواصل الاجتماعي –أول أمس الاثنين– بزعم أنه يوزع حلويات فرحا بعملية إطلاق النار التي وقعت في قرية الفندق شرق قلقيلية.

ووفقا لوفا اندلعت مواجهات في البلدة، أطلق خلالها جيش الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع ضمن حملة اعتقال الشاب خطاطبة. ولم يصدر عن جيش الاحتلال الإسرائيلي أي تعليق رسمي عن سبب اعتقال بائع الحلوى.

الجزيرة.نت، 2025/1/7

٢٥. غزة: الأطفال حديثو الولادة يفتقرون للرعاية المُنقذة للحياة

خليل الشيخ: قدرت أوساط طبية في حديث لـ"الأيام" أن أوضاع النساء الحوامل والواضعات حديثاً يعانين من نقص كبير في المقومات الطبية في ظل انهيار شبه كامل للمنظومة الطبية. وقالت الطبيبة في قسم الأطفال في مستشفى ناصر في خان يونس، فداء النادي: الأوضاع الصعبة في غزة تزيد من احتمالية الولادة المبكرة ما يؤثر على حياة الجنين، مشيرة إلى أن الظروف المَعيشة في قطاع غزة بسبب العدوان والنزوح تؤثر بشكل كبير على الحالة الصحية للنساء الحوامل والمرضعات.

وأضافت، في سياق تصريحات صحافية إن هناك نقصاً بحاضنات الأطفال، وأحياناً يتم وضع ثلاثة أطفال في حاضنة واحدة. وكانت وكالة "الأونروا" أعلنت مؤخراً عن وجود نحو 7700 طفل وطفلة من حديثي الولادة يفتقرون للرعاية المنقذة للحياة. وقدرت أوساط مختصة أن عدد النساء الحوامل المسجلات لدى كافة الجهات واللواتي قد يكن معرضات للخطر بسبب انهيار المنظومة الصحية في قطاع غزة بنحو 55 ألف امرأة، فيما أشارت الطبيبة "النادي" في سياق تصريحاتها، إلى أن نحو 50% من النساء الحوامل فقط يحظين بفرصة متابعة حملهن، لافتة إلى أن من شأن غياب الغذاء الصحي والاعتماد على المعلبات أن يؤثر على صحة المرأة الحامل والمرضعة أيضاً.

الأيام، رام الله، 2025/1/8

٢٦. الأردن يدين نشر الحسابات الرسمية الإسرائيلية لخرائط للمنطقة تزعم أنها تاريخية

عمان – نيفين عبدالهادي: دانت وزارة الخارجية بأشد العبارات ما نشرته الحسابات الرسمية الإسرائيلية على منصات التواصل الاجتماعي لخرائط للمنطقة تزعم انها تاريخية لإسرائيل تشمل أجزاء من الأراضي الفلسطينية المحتلة ومن المملكة الأردنية الهاشمية ولبنان وسوريا، بالتزامن مع تصريحات عنصرية لوزير المالية الاسرائيلي المتطرف يدعو فيها لضم الضفة الغربية وإنشاء مستوطنات في قطاع غزة.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة رفض المملكة المطلق لهذه السياسات والتصريحات التحريضية. وشدد على أن هذه الادعاءات والأوهام التي يتبناها المتطرفون في الحكومة الإسرائيلية ويروجون لها والتي تشجع على استمرار دوامات العنف والصراع تشكل خرقاً صارخاً للأعراف والقوانين الدولية. وطالب الحكومة الإسرائيلية بوقف هذه التصرفات التحريضية فوراً، ووقف التصريحات المستفزة التي يدلي بها مسؤولون إسرائيليون، والتي لا مكان لها إلا في اذهان المتطرفين.

الدستور، عمّان، 2025/1/8

٢٧. الجيش اللبناني يستكمل انتشاره في القطاع الغربي بعد انسحابات إسرائيلية

بيروت: تابعت وحدات الجيش اللبناني الانتشار في منطقة الناقورة الحدودية وبلدات في القطاعين الغربي والأوسط، بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي منها، فيما وجّه رئيس الحكومة اللبنانية «رسالة واضحة» بوجوب وقف الخروقات الإسرائيلية والانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية.

وقالت قيادة الجيش اللبناني في بيان: «بدأت وحدات من الجيش الانتشار للتمركز في رأس الناقورة وعلما الشعب وطير حرفا – صور وبيت ليف – بنت جبيل وبلدات أخرى في القطاعَين الغربي والأوسط، بعد انسحاب العدو الإسرائيلي منها، فيما يُستكمل الانتشار في الناقورة». ودعت قيادة الجيش المواطنين إلى عدم الاقتراب من المنطقة والالتزام بتعليمات الوحدات العسكرية إلى حين انتهاء الانتشار.

من جهته، أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أنه «أرسل رسالة واضحة إلى رعاة تفاهم وقف إطلاق النار الدوليين بوجوب وقف الخروقات والانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية المحتلة، وبأن الالتزام بتطبيق الـ1701 ليس مسؤولية لبنان فقط بل هو ملزم للعدو الإسرائيلي».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/7

٢٨. الإمارات تجري محادثات مع أمريكا و"إسرائيل" بشأن تشكيل حكومة مؤقتة في غزة بعد الحرب

دبي– رويترز: قالت مصادر مطلعة، إن الإمارات تناقش مع إسرائيل والولايات المتحدة المشاركة في إدارة مؤقتة لقطاع غزة بعد الحرب، إلى أن يتسنى للسلطة الفلسطينية بعد إصلاحها تولي المسؤولية. وذكر نحو 12 من الدبلوماسيين الأجانب والمسؤولين الغربيين لرويترز، أن المناقشات التي تجري خلف الأبواب المغلقة، تشمل إمكانية أن تشرف الإمارات والولايات المتحدة إلى جانب دول أخرى بشكل مؤقت على الحكم والأمن وإعادة الإعمار في غزة بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي، وحتى تتمكن إدارة فلسطينية من تسلم المسؤولية.

القدس العربي، لندن، 2025/1/7

٢٩. قطر تؤكد استمرار جهود الوساطة لإنهاء الحرب في غزة

الدوحة–سليمان حاج إبراهيم: أكدت قطر استمرار الجهود الرامية لإنهاء الحرب الإسرائيلية على غزة، مع وجود الفرق الفنية التي تعقد مفاوضات للتوصل إلى اتفاق، توازياً مع مساعي لدعم استقرار سوريا. وقال ماجد الأنصاري المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية القطرية، في مؤتمر صحافي بالدوحة، إن مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة ما زالت جارية رغم أن الظروف صعبة داخل غرفة المفاوضات. وأعلن استمرار جهود الوساطة القطرية والمصرية مع دعم أمريكي، لمواصلة المساعي لوقف الحرب في غزة، مع عمل الفرق الفنية التي تتباحث النقاط المشتركة. وفي معرض رده على أسئلة الصحافيين، قال الأنصاري إن الوفود على المستوى الفني مستمرة في عقد اجتماعات بشكل دائم. وأضاف أنه لا توجد توقعات أو سقف للإعلان عن صفقة بين تل أبيب وحركة حماس.

القدس العربي، لندن، 2025/1/7

٣٠. عبد الله بن زايد يستقبل وزير خارجية "إسرائيل" في أبو ظبي

أبوظبي: بحث وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، [أمس]الثلاثاء، مع وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، العلاقات الثنائية بين البلدين. كما جرى خلال اللقاء في أبوظبي، بحث آخر التطورات والمستجدات في المنطقة، ولا سيما الأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، وتطرقت مباحثات الجانبين إلى التطورات الإقليمية والدولية المبذولة للتوصل إلى وقف مستدام لإطلاق النار، وفقاً لـ«وكالة أنباء الإمارات» (وام). وأشار بن زايد إلى «الأهمية العاجلة للدفع نحو إيجاد أفق سياسي جاد لإعادة المفاوضات لتحقيق السلام الشامل القائم على أساس حل

الدولتين، بما يساهم في ترسيخ دعائم الاستقرار وتحقيق الأمن المستدام في المنطقة وإنهاء العنف المتصاعد الذي تشهده».

وشدد على أهمية العمل من أجل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار وتجنب اتساع رقعة الصراع في المنطقة، مشيراً إلى أن «الأولوية هي إنهاء التوتر والعنف وحماية أرواح المدنيين وبذل جميع الجهود لتسهيل تدفق المساعدات الإنسانية الملحة». وشدد على دعم دولة الإمارات لجهود الوساطة التي تقوم بها دولة قطر وجمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأميركية للتوصل إلى صفقة تبادل تقود إلى وقف دائم لإطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن، و«كذلك إيصال المساعدات بشكل كاف وعلى نحو آمن ومستدام من دون أي عوائق إلى المدنيين في قطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/7

٣١. "إسرائيل" تمدد إغلاق مكتب الجزيرة في رام الله

أصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي قرارا بتمديد إغلاق مكتب قناة الجزيرة في رام الله بالضفة الغربية لمدة 45 يوما. جاء ذلك بعد اقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي مكتب القناة برام الله فجر الثلاثاء، وتعليق قرار يقضي بتمديد إغلاق المكتب ومنع استخدامه بموجب أمر عسكري. وبرر قائد جيش الاحتلال في منطقة الضفة الغربية آفي بلوط قرار الإغلاق بدعوى أن المكان يستعمل لما وصفه بالتحريض ومساندة أعمال الإرهاب.

ويأتي قرار تمديد إغلاق مكتب الجزيرة في رام الله من قبل جيش الاحتلال تزامنا مع قرار السلطة الفلسطينية –الأربعاء الماضي– وقف بث القناة وتجميد أعمال مكتبها وعامليها في فلسطين، بزعم مخالفة القناة القوانين الفلسطينية، وعبث الجزيرة وتدخلها في الشؤون الداخلية الفلسطينية وبث مواد تحريضية وتقارير تتسم بالتضليل وإثارة الفتنة، وفق تعبيرها.

الجزيرة.نت، 2025/1/7

٣٢. السعودية تؤكد إدانتها الشديدة لجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين

الرياض: شدّدت السعودية على رفضها وإدانتها الشديدة لجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، وانتهاكاته المستمرة للقانون الدولي الإنساني، وذلك خلال جلسة لمجلس الوزراء عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في الرياض الثلاثاء. وأوضح وزير الإعلام سلمان الدوسري، أن المجلس تابع تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمساعي الدولية المبذولة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، كما اطّلع المجلس على مجمل أعمال

الدولة خلال الأيام الماضية، لا سيما المتصلة بمجالات التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة، والتنسيق في شأن الجهود المشتركة الرامية إلى مواجهة التحديات ومعالجتها، والإسهام في تحقيق التطلعات نحو مستقبل أفضل للمنطقة والعالم أجمع.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/7

٣٣. المنقوش: لقاء كوهين كان بتنسيق بين "إسرائيل" وحكومة الدبيبة

القاهرة: كشفت وزيرة الخارجية المقالة بحكومة «الوحدة الوطنية» الليبية المؤقتة، نجلاء المنقوش، عن أن لقاءها مع نظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين الذي تمّ قبل أكثر من عام في روما، كان بتنسيق بين إسرائيل والحكومة، وقالت إنها ناقشت معه عدداً من القضايا «الأمنية الحساسة التي تهم استقرار ليبيا وفقاً لما كُلفت به». وأضافت المنقوش لـ«منصة 360»، التابعة لقناة «الجزيرة» القطرية، مساء يوم الاثنين، في أول حديث لها منذ مغادرتها ليبيا، أن اللقاء مع كوهين كان سرياً لأغراض أمنية واستراتيجية، لكنها أوضحت أنه كان يتعلّق «بالبحر المتوسط، والمحافظة على الموارد الليبية النفطية والمائية بالإضافة إلى الطاقة».

وأشارت إلى أنها «لم تكن طرفاً في الترتيب لأجندة الاجتماع مع كوهين... الحكومة هي التي رتبت، وأنا دوري كان إيصال الرسائل إلى الجانب الإسرائيلي»، واصفة تنصل «الوحدة» من اللقاء بأنه «عدم حكمة أو فقد القدرة على معالجة الأزمة بعد تسريب خبر اللقاء».

وأبدت المنقوش استغرابها من تسريب الجانب الإسرائيلي اللقاء، بالنظر إلى أن «الاتفاق كان عدم إعلانه وإبقاءه سرياً... المشكلة بالنسبة لي لم تكن في تسريب الخبر؛ بل كانت في طريقة معالجته، لأن ما قمت به هو من صميم عملي الدبلوماسي، كنت أقود الدبلوماسية الليبية؛ وعملي مقابلة كل وزراء الخارجية».

وقالت إن لقاءها كوهين «لم يكن خطأ من ناحية المبدأ»، مشددة على أن مقابلة الطرف الإسرائيلي كانت محددة في موضوعات وإطار معين، وكما يقولون «رب ضارة نافعة»، فبداية حديثي مع الوفد الإسرائيلي أكدت لهم أن موقف الليبيين الشرفاء والعرب الشرفاء هو الاعتراض على السياسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/7

٣٤. ترامب: سوف تفتح أبواب الجحيم على حماس إذا لم تقم بتحرير الرهائن المحتجزين لديها

واشنطن – هبة القدسي: جدد الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترمب، تهديداته لحركة «حماس» بفتح أبواب الجحيم عليها إذا لم تقم بتحرير الرهائن المحتجزين لديها، وإبرام صفقة لوقف إطلاق النار مع إسرائيل قبل 20 من يناير (كانون الثاني) الحالي.

وقال الرئيس المنتخب: «إذا لم يطلقوا سراحهم (الرهائن) بحلول الوقت الذي أتولى فيه منصبي فسوف يندلع الجحيم في الشرق الأوسط، ولن يكون ذلك جيداً لـ(حماس) أو لأي شخص».

ورفض ترامب في المؤتمر الصحافي الذي أقامه، ظهر الثلاثاء، في منتجع مارلارغو بولاية فلوريدا، الإفصاح عن ماهية الخطوات وشكل الجحيم الذي يهدد به «حماس». وشدد على أنه ما كان ينبغي لهم (عناصر حماس) أن يقوموا بهجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وقتل كثير من الناس، وأخذ الرهائن.

ودعا ترامب مبعوثه للشرق الأوسط، ستيف ويتكليف، الذي عاد لتوه من العاصمة القطرية، الدوحة، للحديث عن تطورات المفاوضات.

وقال ويتكليف: «إننا نحرز تقدماً كبيراً، وأنا متفائل أنه بحلول موعد حفل تنصيب الرئيس ترمب سيكون لدينا بعض الأمور الجيدة للإعلان عنها». أضاف: «تهديد الرئيس والأشياء التي قالها والخطوط الحمراء التي وضعها هي التي تدفع هذه المفاوضات، وسأعود إلى الدوحة غداً، وسننقذ بعض الضحايا». وأوضح ويتكليف أن ترامب منحه كثيراً من السلطة للتحدث نيابةً عنه بشكل حاسم وحازم، وأوضح أن قادة «حماس» سمعوا كلام الرئيس ترامب بشكل واضح، ومن الأفضل لهم إتمام الصفقة بحلول حفل التنصيب.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/7

٣٥. أيرلندا تطلب الانضمام لجنوب أفريقيا ضد "إسرائيل"

الجزيرة + وكالات: قالت محكمة العدل الدولية إن أيرلندا تقدمت بإعلان تدخل بقضية جنوب أفريقيا ضد إسرائيل استنادا للمادة 63 من النظام الأساسي.

وكانت حكومة جنوب أفريقيا قد رفعت في 29 ديسمبر/كانون الأول 2023 قضية ضد إسرائيل تتهمها فيها بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وحتى الآن، طلبت تركيا ونيكاراغوا وكولومبيا وليبيا والمكسيك وفلسطين وإسبانيا الانضمام إلى طلب جنوب أفريقيا لدى المحكمة الدولية، لكن المحكمة لم تبت بعد في هذه الطلبات.

الجزيرة.نت، 2025/1/7

٣٦. الشؤون الخارجية بالكونغرس تتقدم بمشروع قانون عقوبات ضد المحكمة الجنائية الدولية

واشنطن– رائد صالحة: يخطط النائب بريان ماست (جمهوري من فلوريدا)، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، لتقديم مشروع قانون هذا الأسبوع لمعاقبة المحكمة الجنائية الدولية بعد أن أصدرت مذكرة اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو العام الماضي.

وقال مساعد في الكونغرس من الحزب الجمهوري إن قانون مكافحة المحكمة غير الشرعية قد يتم التصويت عليه في مجلس النواب يوم الخميس المقبل على أقرب تقدير.

وأكد المساعد أن مشروع القانون يحظى بدعم "يشمل مؤتمر الحزب الجمهوري بأكمله"، وأنه كان أيضًا ثنائي الحزبية، حيث حصل إجراء مماثل على دعم حوالي 40 ديمقراطيًا في العام الماضي.

ولم يتم تمرير مشروع القانون في العام الماضي من قبل الكونغرس لأن زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ آنذاك تشاك شومر (ديمقراطي من نيويورك) لم يتحرك بشأنه.

القدس العربي، لندن، 2025/1/7

٣٧. السيناتور الأمريكي ساندرز يطالب واشنطن بوقف إرسال الأسلحة لحكومة نتنياهو المتطرفة

واشنطن – الأناضول: دعا السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز، واشنطن إلى وقف مبيعات الأسلحة والذخيرة لإسرائيل، في ظل تصاعد الأزمة الإنسانية في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية.

وقال ساندرز في منشور على منصة "إكس" الاثنين، إنه "لا ينبغي للولايات المتحدة أن ترسل المزيد من القنابل إلى حكومة (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو المتطرفة، التي قتلت بالفعل 45 ألف شخص؛ ودمرت أنظمة الإسكان والرعاية الصحية والتعليم في غزة؛ وتسببت في المجاعة من خلال منع المساعدات الإنسانية". وأكد أنه سيفعل كل ما بوسعه لمنع مبيعات الأسلحة الأمريكية لإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2025/1/7

٣٨. احتجاج أمام البرلمان البريطاني على اعتقال "إسرائيل" للطبيب الفلسطيني حسام أبو صفية

لندن – الأناضول: احتج عشرات من الأشخاص، بمن فيهم عاملون في قطاع الصحة، أمام البرلمان البريطاني بالعاصمة لندن، على اعتقال إسرائيل الطبيب الفلسطيني حسام أبو صفية.

ودعا المحتجون خلال التظاهرة، التي نظمت الإثنين، إلى الإفراج عن أبو صفية مدير مستشفى كمال عدوان في شمالي غزة. واستنكروا الهجمات الإسرائيلية على البنية التحتية للرعاية الصحية في غزة.

وحملوا الأعلام الفلسطينية، ولافتات كتب عليها "المستشفيات لا يمكن أن تكون أهدافاً"، و"الحرية للعاملين في مجال الرعاية الصحية"، و"الرعاية الصحية ليست جريمة".

القدس العربي، لندن، 2025/1/7

٣٩. المعهد الملكي: غزة واحدة من أخطر الأماكن على الإطلاق للعاملين بالمجال الإنساني

فلسطين اون لاين: حذَّر معهد إيجمونت – المعهد الملكي للعلاقات الدولية، وهو مؤسسة بحثية مستقلة مقرها بروكسل، من التحديات غير المسبوقة التي تواجه العمل الإنساني في غزة، مؤكدًا أن حماية المدنيين في مناطق الصراع باتت قضية عالمية ملحة تتطلب تدخلًا عاجلًا. وفي ظل استمرار حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية على غزة، أبرز المعهد الصعوبات الجسيمة التي تواجه العاملين في المجال الإنساني، الذين يعملون في ظروف بالغة الخطورة لتقديم المساعدات المنقذة للحياة. وأكد أن القيود المشددة على وصول المساعدات الإنسانية، بالإضافة إلى استهداف العاملين في هذا المجال، يجعلان غزة واحدة من أخطر الأماكن على الإطلاق للعاملين في المجال الإنساني.

فلسطين أون لاين، 2025/1/7

٤٠. أستراليا تلغي بطولة لهوكي الجليد بسبب مشاركة "إسرائيل"

سيدني – رويترز: قال الاتحاد الأسترالي لهوكي الجليد، الثلاثاء، إنه ألغى بطولة دولية تأهيلية مقررة بسبب مخاوف أمنية، وذكرت وسائل إعلام محلية أن القرار مرتبط بمشاركة المنتخب الإسرائيلي.

ونقلت وسائل إعلام محلية متعددة رسالة إلكترونية داخلية من الاتحاد الأسترالي لهوكي الجليد إلى الاتحاد الدولي للعبة تفيد بأنه لا يمكنه إقامة البطولة بسبب مخاوف أمنية تتعلق بالسلامة بشأن مشاركة إسرائيل.

ويأتي الإلغاء في أعقاب سلسلة من الهجمات المعادية لإسرائيل في الأشهر القليلة الماضية، والتي شملت كتابات على سيارة في سيدني، أمس الاثنين.

الخليج، الشارقة، 2025/1/7

٤١. المخرج الأميركي مايكل مور: دعاية قوية تعتم على الإبادة الجماعية بغزة

وكالة الأناضول: قال المخرج والمنتج الأميركي مايكل مور إن هناك دعاية قوية حول العالم تعتم على الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وجاءت تصريحات مور تزامنا مع عرض فيلمه "فروم غراوند زيرو" (من المسافة صفر) في دور السينما الأميركية. حيث يسلط الفيلم الضوء على ما يحدث في المنطقة منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة، ويتناول قصصا إنسانية. وأشار إلى أن الفيلم يتألف من 22 فيلما قصيرا شارك فيها مخرجون فلسطينيون مثل أوس البنا، وأحمد الدنف، وباسل المقوسي، ومصطفى النبيه.

وقال مور في تدوينة له على منصة إكس "أصبحنا ضحايا حملة دعائية قوية تهدف إلى تجريد 5 ملايين شخص (فلسطيني) من إنسانيتهم، مسجونين خلف الجدران والأسلاك الشائكة، ومحكوم عليهم بالمجاعة، في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة". وأضاف "دُمرت جميع المستشفيات والمدارس في غزة تقريبا، وتحولت نصف المنازل فيها إلى أنقاض".

الجزيرة.نت، 2025/1/7

٤٢. مهندس خطة الجنرالات: إستراتيجية "إسرائيل" في غزة فشلت

نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، مقالا للجنرال المتقاعد غيورا آيلاند، صاحب خطة الجنرالات، ينتقد فيه إستراتيجية العسكرية الإسرائيلية في الحرب على غزة، مشيرا إلى أن الضغط العسكري وحده لم يكن كافيا لتحقيق أهداف إسرائيل.

وفي مقاله الذي حمل عنوان "استنتاجات حرب غزة: الضغط العسكري لا يكفي"، أكد الجنرال الإسرائيلي المتقاعد أن أحد أكبر الأخطاء كان تبني الرواية الأميركية التي تساوي بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وتنظيم الدولة الإسلامية.

ووفقا لآيلاند، فإن حماس ليست مجرد "تنظيم إرهابي فرض نفسه على سكان غزة"، بل هي "دولة غزة" التي أعلنت الحرب على إسرائيل في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، مشيرا إلى أن الحروب بين الدول عادة ما تتضمن فرض حصار اقتصادي على العدو.

وبحسب هذه الرؤية، فإن إسرائيل لم تكن ملزمة بتزويد غزة بجميع احتياجاتها الأساسية في هذه الحرب، بل كان بإمكانها تشديد الحصار بشكل أكبر، على حد زعمه.

استغلال نقاط ضعف حماس

أما الخطأ الثاني الذي أشار إليه آيلاند هو فشل إسرائيل في استغلال نقاط ضعف "العدو"، حيث قال "تهدف الحروب إلى إجبار الطرف الآخر على التصرف ضد إرادته"، وإن هناك 3 طرق رئيسية لتحقيق هذا الهدف، حسب رأيه:

- تطبيق عقوبات اقتصادية على العدو، مما يخلق غضبا ومرارة بين السكان، وهذا هو جوهر خطة الجنرالات التي اقترحها، ويتم تطبيقها الآن في شمال غزة، ولكن بشكل تدريجي.
- دعم حكومة بديلة داخل غزة، وهو ما رفضته إسرائيل طوال فترة الحرب.
- التهديد بفقدان الأراضي (التهجير بمعنى آخر)، وهي إستراتيجية لم تجربها إسرائيل بعد، على حد زعمه.

وبحسب الجنرال، فإن إسرائيل قد اختارت إستراتيجيات تقليدية تركز على الضغط العسكري فقط، وهو ما كان خطأ فادحا لأنها لم تأخذ في الاعتبار أن حماس أعدت نفسها لمدة 15 عاما لمواجهة هذا النوع من الضغوط.

أما الخطأ الثالث الذي ذكره آيلاند، فكان فشل إسرائيل في وضع خطة سياسية واضحة بشأن مستقبل غزة بعد الحرب. وأشار إلى أنه في زيارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته جو بايدن إلى إسرائيل عقب هجوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول، سُئل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن خطط إسرائيل للمرحلة التالية من الحرب، وكانت إجابة نتنياهو خالية من أي مضمون أو خطة محددة، حيث قال "عندما نصل إلى اليوم التالي، سنتحدث عن اليوم التالي".

ويرى آيلاند في تصريح نتنياهو إهانة وتخليا عن الحاجة إلى رؤية سياسية لإدارة مرحلة ما بعد الحرب. وعلى حد تعبيره، كان من الأفضل لو أن الحكومة الإسرائيلية أوضحت موقفها بأن إسرائيل ليس لها مصلحة إقليمية أو سياسية في غزة، بل لها مصلحة أمنية تتلخص في نزع السلاح الكامل للمنطقة. وكان يجب على إسرائيل أن تكون مستعدة لمناقشة أي خطة مع الدول العربية أو الغربية تتعلق بتوفير بديل سياسي يمكن أن يضمن نزع السلاح بشكل دائم.

تجارب تاريخية فاشلة

أشار آيلاند إلى أن أكبر الأخطاء التي يمكن أن تقع فيها الدول خلال الحروب هي تحديد الأهداف دون مناقشة جادة وعميقة حول الوسائل المناسبة لتحقيقها. واستشهد الجنرال ببعض الأمثلة التاريخية من الحروب القديمة، مثل الغزو الفرنسي لروسيا بقيادة نابليون، حيث اعتقد نابليون أن جيشه القوي سيهزم الجيش الروسي "الأدنى"، وهو انتصار سيسمح له بتحقيق هدفه: قطع تحالف روسيا مع بوروسيا وإنجلترا.

وقال آيلاند إن نابليون لم يأخذ في الاعتبار حجم روسيا ولا الشتاء القاسي ولا احتمال أن يقرر الروس، بدلا من التصرف وفقا للسيناريو الذي ابتكره، التراجع أثناء خلق أرض محروقة.

كما تطرق لتجربة الزعيم الألماني هتلر الذي افترض أن "تفوق العرق الآري" على الشعوب السلافية "الأدنى" كان كافيا للفوز والحصول على "مساحة معيشة" في الشرق. وعرّج كذلك على خطأ الولايات المتحدة في حرب فيتنام، حينما اعتقد وزير الدفاع ماكنمارا أن التفوق العسكري الأميركي كان كافيا لإسقاط فيتنام الشمالية.

وخلص إلى القول، "إن الذهاب إلى الحرب دون إجراء نقاش مؤثر حول العلاقة بين أهداف الحرب والوسائل المناسبة لتحقيقها هو الخطأ الكلاسيكي في التاريخ، وقد حدث لنا أيضا".

الفشل في تحرير الأسرى وإنهاء حماس

وفيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي مع حماس، لفت آيلاند إلى أن الضغط العسكري نجح جزئيا في إضعاف القوة العسكرية لحماس، لكنه لم يكن كافيا لتحقيق الهدفين الرئيسيين: تحرير الأسرى وإنهاء حماس. ولذلك، فإن إسرائيل بحاجة إلى إستراتيجية مختلفة تستهدف نقاط ضعف العدو، لا قوته.

وختم آيلاند مقاله بالتأكيد على أن إسرائيل بحاجة إلى إعادة تقييم إستراتيجياتها العسكرية والسياسية في الحروب القادمة. فالضغط العسكري وحده لا يكفي لتحقيق الأهداف الكبرى في الصراعات، بل

يتطلب الأمر التفكير العميق في الوسائل الاقتصادية والسياسية التي يمكن أن تؤدي إلى انهيار النظام المعادي وتحقيق الأهداف الأمنية والسياسية على المدى البعيد.

وبحسب الجنرال، فإن الفشل في تبني هذه الإستراتيجيات قد يؤدي إلى نتائج غير مضمونة ويطيل أمد الحرب على القطاع دون تحقيق الانتصار الشامل.

الجزيرة.نت، 2025/1/7

٤٣. هل من نهاية للحرب على غزّة في الأفق؟

أنطوان شلحت

لا تظهر أي مؤشرات قوية إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يتّجه صوب إنهاء الحرب على غزّة. وبالرغم من كل ما يُذاع بشأن حدوث تقدّم في طريق التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، يسود إجماع في وسائل الإعلام الإسرائيلية على أن ثمّة سيناريو واحداً من الصعب أن يتحقق، وهو نهاية الحرب، ونتنياهو غير مستعد لمناقشة هذا السيناريو. لذلك لا تتحرّك صفقة شاملة لإطلاق المخطوفين، بل يجري الحديث بشأن صفقة جزئية "تضمن استمرار الحرب". وما تؤكده مصادر إسرائيلية مطّلعة على مفاوضات صفقة التبادل أن وضع الاتصالات تغيّر كثيراً بعد اغتيال قائد "حماس" يحيى السنوار، ولكن الأمر الأبرز أن نتنياهو عزّز حجته بشأن ضرورة الاستمرار في الحرب.

لعلّ ما يمكن التنويه به ما يلي:

أولاً، تتّجه الأنظار في الوقت الحالي إلى قرب تسلم الرئيس الأميركي المُنتخب دونالد ترامب مهمات منصبه يوم 20 يناير/ كانون الثاني الحالي. والتوقعات في إسرائيل أن ترامب يريد إعادة كل المخطوفين الإسرائيليين، وأحياناً يدعو إلى إنهاء الحرب. ولكن الانطباع العام أن نتنياهو ليس متحمّساً للصفقة التي ستنطوي، من وجهة نظره، على تنازلات شديدة الوطأة وعلى مشكلات سياسية تخصه، ويفضّل المحافظة على الوضع القائم الذي يعني استمرار الحرب. ويعتقد الوزير المقرب منه، رون ديرمر، والذي يتولى ملف العلاقة مع واشنطن، أنه سيكون بالإمكان تحقيق هذه الرغبات برعاية ترامب.

ثانياً، في الواقع، إلى جانب الإجماع السالف ثمّة قناعة إسرائيلية سائدة أن الحرب في غزّة أصبحت أكثر حرب سياسية عرفتها إسرائيل. وبحسب أكاديميّ سكّ هذا التعريف، باتت الحرب منذ عدة أشهر من دون أدنى منطق، وتشتمل على مطاردة سيزيفية لا تنتهي، هدفها الوحيد تدمير حركة

حماس حتى عنصرها الأخير، وهو هدفٌ غير قابل للتحقيق، ناهيك عن حقيقة أنه ليس هناك أيّ حرب في العالم "تطمح إلى القضاء على العدو جسديّاً حتى آخر عنصر"!

ثالثاً، بعد مرور 14 شهراً على الحرب، يرى إسرائيليون كثر أن هناك سلسلة من الإنجازات مسجلة باسم نتنياهو، ومثلما كان هو المسؤول عن هجوم 7 أكتوبر (2023) هو المسؤول أيضاً عن اغتيال السنوار وحسن نصر الله وقيادة حزب الله، وعن عملية "البيجر" وأجهزة التواصل، وعن إضعاف المحور الإيراني عموماً. في المقابل، تبدو المعارضة له في الساحة الحزبيّة بلا حول ولا قوة ومن غير بديل سياسي. وليس مبالغة في القول إن رئيس الحكومة في أفضل مكان يمكن أن يكون فيه سياسيّاً، فقد اتسعت قاعدة حكومته إلى 68 نائباً. ومعظم الخلافات الداخلية في الائتلاف تبدو صعبة، ولكن ليس من شأنها أن تغيّر شيئاً على الصعيد الاستراتيجي. وما يظهر أنه ثابت أن لدى هذا الائتلاف مصلحة استراتيجية في البقاء.

رابعاً، في ما يتعلق بمسلك إدارة ترامب، عيّن نتنياهو رئيس ديوانه السابق يحيئيل ليتر سفيراً مقبلاً لإسرائيل في واشنطن. ويُعَد هذا ممثلاً للتيار الأيديولوجي لدى المستوطنين، ويشي تعيينه بالاتجاه الذي يتطلّع إليه نتنياهو، وهو اعتراف أميركي بضم المستوطنات في الضفة الغربية. ويبدو، وفقاً لتقارير متطابقة، أنه يتطلّع أيضاً إلى احتلال شمال قطاع غزّة بشكل زاحف. وفي الإجمال العام، يحلم نتنياهو، مثلما يُشار في الفترة الأخيرة، بما يرى فيه وسيراه المفتونون به بمثابة إنجاز حياته، وهو توسيع مساحة إسرائيل لأول مرة، بعد أكثر من 50 عاماً من الانسحابات التي بدأت باتفاقيات فصل القوات، في أعقاب حرب أكتوبر (1973)، نظراً إلى أنه آن أوان مثل هذا التوسّع. ووفقاً لتعابير أبواقه، هذا سيكون "النصر المطلق" الخاص به، والردّ الصهيوني الأمثل على هجوم 7 أكتوبر، وعلى عملية الخطف، وعلى مشاعر الإذلال التي لحقت بإسرائيل وجيشها الأقوى في المنطقة.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/8

٤٤. الأثر الكبير لتحرر سوريا على "إسرائيل"

محمد غازي الجمل

يغير سقوط نظام الأسد المشهد السياسي الإقليمي، ويخلق فرصًا وتحديات أمام دولة الاحتلال وأعدائها على حد سواء. ففي حين شكل مكسبًا عاجلًا لها، فإنه يعدّ تهديدًا بعيد المدى؛ سواء بالوضع الذي يُتوقع نشوؤه في سوريا، أو بتأثير نجاح الثورة على بقية الدول العربية، وعلى مسار التطبيع العربي– الإسرائيلي.

كما أن من شأن نجاح الثورة السورية تعزيز فرص نشوء بيئة إقليمية مختلفة عن البيئة التي أنتجت العجز العربي في مواجهة تغوّل الاحتلال. وذلك بفعل الجغرافيا السياسية لفلسطين ولطبيعة الصراع العربي– الإسرائيلي. وعلى الرغم من ضعف الردود والمواقف الملتبسة من السلطة الجديدة في دمشق؛ فإن أي نظام حر، ويستمد شرعيته من شعبه، لن يقبل باستمرار الاحتلال الإسرائيلي للجولان، ولا باستمرار الاستباحة الإسرائيلية لأجوائه وأراضيه.

الجغرافيا السياسية لفلسطين

بالنظر إلى الخريطة السياسية لفلسطين؛ يظهر أنّ فرصة تحريرها من داخلها ضئيلة للغاية؛ بفعل الهيمنة العسكرية الإسرائيلية، وغياب العمق الإستراتيجي لأي مقاومة؛ إذ يحتاج العمل المقاوم إلى خطوط إمداد دائمة تزوّده بالموارد المادية والبشرية، وهو أمر غير متوفر في غزة بشكل مستمر، وكذلك الحال في الضفة الغربية؛ في حين وقف حزب الله وحيدًا في البيئة السياسية اللبنانية، التي رفضت بما يشبه الإجماع ربط جبهة لبنان بجبهة غزة، ولهذا ارتباط بالانقسام السياسي اللبناني وتشعّباته الخارجية.

وإذا كان تحريرُ فلسطين من داخلها أمرًا مستبعدًا، فإن السيناريو الممكن للتحرير هو حصول تغير في البيئة السياسية المحيطة بها، ونشوء أنظمة لا تراهن على السلام مع إسرائيل، وفي هذا السياق فإن نشوء أي نظام عربي معبّر عن الإرادة الحرة لشعبه من المرجح أن يتبنى سياسة معادية لإسرائيل، كونها محتلة لأراضي فلسطين، ولبنان، وسوريا، ولما تمثله من تهديد إستراتيجي للمنطقة، إذ إنها تمنع توحدها على أساس ما بينها من تقارب في عوامل الدين واللغة والتاريخ والثقافة والحضارة، وتجعل البديل هو إنشاء تحالف يحيّد هذه العوامل ويتخذ من الانقسام الطائفي عنوانًا ومبررًا له، كما هو حال اتفاقات التطبيع التي تسعى إلى جمع المسلمين السنة مع اليهود لمحاربة المسلمين الشيعة، وهي وصفة صراع لا ينتهي، إذ إن هذا الانقسام الطائفي موجود منذ أربعة عشر قرنًا، في حين أن الوجود الإسرائيلي طارئ، ويتذرع بوجود سابق اندثر منذ آلاف السنين.

"خطر النموذج"

كما تعد فكرة الجهاد العابر لحدود الدول؛ ونصرة المسلمين لبعضهم مصدر تهديدٍ جوهريٍّ لدولة الاحتلال، فعلى الرغم من تفوقها العسكري والتكنولوجي والدعم الغربي لها، فإنها في نهاية المطاف دولةٌ ومجتمع صغيران، وسط محيط من المسلمين والعرب، وفي حال تعرضها لاستنزاف عسكري طويل فإن مكانتها وقوتها وتماسكها معرّضة للتدهور، بل إلى خطر الانهيار.

وبالمقابل فإن قدرة شعوب المنطقة على الصمود أكبر، فهم يعيشون على أرضهم، ويدافعون عن وحدتهم ومصالحهم الطبيعية. كما يحمل نجاح الثورة في إسقاط نظام الأسد احتمالية نشوء "تأثير

الدومينو"، وذلك بأن تستلهم شعوب عربية أخرى ما حدث لتكرره على أرضها، وهو ما يحمل خطر انهيار اتفاقات السلام والتطبيع التي عقدتها إسرائيل مع عدد من دول المنطقة.

مخاوف إضافية للاحتلال

ويضاف ذلك إلى مخاوف إسرائيل من نشوء نظام يقوده "جهاديون" على حدودها، مع توجه دولي وإقليمي للاعتراف به، وتعزز النفوذ التركي ووصوله إلى الحدود الشمالية لدولة الاحتلال، خصوصًا مع الحديث الرسمي التركي عن التوجه إلى التعاون الدفاعي مع دمشق، ويتعزز هذا الخوف بفعل بوادر تقارب تركي– سعودي يشمل النظام الناشئ في سوريا، وهو ما يهدد بإنشاء مركز ثقل إقليمي منافس، ما يشكل مصدر إزعاج، خصوصًا مع تراجع دور إيران الإقليمي، وحرص إسرائيل على أن تملأ الفراغ الناشئ بنفسها، لا أن تتمدد فيه تركيا أو سواها.

فرص للاحتلال

نال الاحتلال مكاسب عاجلة بتقويض الوجود الإيراني في سوريا، مع ما يعنيه من إضعاف لها ولحزب الله الذي انقطع خط إمداده البري بانهيار نظام الأسد. كما تشكل حالة الضعف التي تمر بها سوريا، فرصة له من خلال التدخل عسكريًا وسياسيًا في التشكل الجديد للدولة.

وعلى الرغم من أن انهيار نظام الأسد يشكل ضربة لمحور المقاومة، فإن تأثير ذلك المباشر لم يكن لينعكس بشكل حاسم على القضية الفلسطينية، إذ كان حزب الله قد وقّع بالفعل اتفاقًا لوقف الحرب على جبهة شمال فلسطين– قبل بدء عملية "ردع العدوان"–، ولم يكن متوقعًا له استئناف الحرب في المدى المنظور، كما كانت إيران قد توجهت إلى التهدئة عقب فوز دونالد ترامب بانتخابات الرئاسة الأميركية، كما يشير دعمها لقرار الحزب بوقف الحرب، وامتناعها عن الرد على هجمات إسرائيل عليها، وكذلك انخفاض وتيرة هجمات الفصائل العراقية الموالية لإيران على إسرائيل.

توجه الاحتلال

وفي التعامل مع الفرص والتحديات الناشئة يبدو أن دولة الاحتلال تسعى إلى أمور منها:

تثبيت نفسها كطرف ينبغي التفاهم معه بشأن مستقبل الأوضاع في سوريا، وقد يكون هدف التصعيد الإسرائيلي جذب النظام الجديد إلى مواجهة وهو في حالة ضعف؛ بما يفرض تسوية سياسية أو هدنة جديدة ملزمة له دون إعادة حقوق سوريا. وهو ما يتفادى النظام الجديد في دمشق الاستجابة له، وهو سلوك يدفع إسرائيل إلى تعميق وإدامة عدوانها، في ظل ما يبدو أنه ضوء أخضر أميركي.

الحفاظ على حرية العمل العسكري جويًا وبريًا، امتدادًا وتطويرًا لما كان عليه الحال في السنوات الماضية، وفي سبيل ذلك، حرصت دولة الاحتلال على مواصلة هجماتها لتكريس هذا الواقع. إضافة إلى تدمير أهم القدرات العسكرية التي كانت لدى جيش النظام السابق، من خلال عمليات القصف

واسع النطاق، وترسخ هذه الهجمات العداوة الشعبية لإسرائيل، وتدفع الصراع بين سوريا وإسرائيل إلى حالة النشاط مجددًا، مع ما في ذلك من تداعيات إقليمية.

توجه الحكام الجدد

في مواجهة المعضلة الإسرائيلية يبدو أن للقيادة السورية الجديدة محددات تحكم السلوك، منها:

حماية عملية بناء الدولة، ومنع إجهاضها قبل أن تستكمل مراحلها الأولية؛ فمن شأن حرب مع دولة الاحتلال في هذه المرحلة تقويض المسار السياسي الجديد، ومنع توحيد الدولة وبناء جيشها وعلاقاتها.

تجنب الإقرار بدور إسرائيلي في تحديد شكل المرحلة القادمة، أو وضع أي اشتراطات، مع إرسال إشارات بأنها غير معنية بالصراع مع الاحتلال في الوقت الحالي. كما في تصريحات وزير الخارجية الجديد، ومحافظ دمشق ومدير شرطة القنيطرة بهذا الخصوص.

التعامل وفق أولويات التهديد، والبدء بالتهديدات العاجلة والجوهرية، كتفكيك بقية البنى المسلحة للنظام السابق، والتي تملك السلاح والتدريب والخبرة والدوافع لإفشال المرحلة الانتقالية، ولأن الكثير من أبنائها عرضة للمحاسبة والمحاكمة، وقد يرون في الفوضى مخرجًا لهم من هذا التهديد.

بسط السلطة السياسية والعسكرية على كامل الأراضي السورية، بما يشمل مناطق دير الزور والجزيرة الفراتية. إخراج القوات الأجنبية من الأراضي السورية ومنعها من العمل على أراضيها، حيث تحرص القوات الأميركية والفرنسية على شن هجمات على تنظيم الدولة، وتصدر الإدارة الأميركية تصريحات تشدد على استمرارية عملها في الحملة على تنظيم الدولة في سوريا.

بناء قوة عسكرية وعقد تحالفات توفر الغطاء السياسي والعسكري بما يمكن الدولة من مواجهة التهديدات الخارجية، كالتهديد الإسرائيلي وغيره.

أثر الاستقرار أو عدمه

فيما يبدو أن القيادة الجديدة تتجه نحو ترسيخ سلطتها، وتقدم خطابًا وحدويًا وسياسيًا يصعب نقده خارجيًا، يبقى استقرار النظام مرتبطًا بالعديد من الأمور؛ كالقدرة على إقامة نظام يمثل جميع فئات الشعب، والقدرة على بناء الانتماء الوطني وإعادة صياغة الهوية الوطنية، والقدرة على إعادة بناء القوة العسكرية، وإدارة التحالفات السياسية والعسكرية، بما يوفر الحماية للشعب، وبما يتناسب مع هويته ومصالحه الكبرى.

كما يبرز تحدي التعامل مع المواقف المتضاربة للأطراف الدولية والإقليمية؛ حيث تسعى الولايات المتحدة إلى إبقاء قضية مكافحة الإرهاب عمومًا وتنظيم الدولة الإسلامية خصوصًا كمبرر لاستمرار الوجود العسكري والتحكم في مسار الأحداث في سوريا، خصوصًا في ظل التنافس مع روسيا على

النفوذ في سوريا. فيما تسعى تركيا إلى أن تكون سوريا بوابة لنفوذ وتأثير باتجاه العالم العربي، وهو ما قد تواجهه بعض دول المنطقة بالممانعة.

وبدورها تخشى العديد من الدول العربية من نجاح نموذج ثورة شعبية على النظام، وهو ما قد يدفعها إلى العمل على إفشال التجربة من خلال التأثير في بعض أطراف المعارضة السورية، في مسار شبيه بما حصل في ليبيا ومصر وتونس والسودان واليمن. في حين تربط إيران استمرار دعمها الاقتصادي بموقف النظام الجديد من دورها في سوريا والإقليم.

ولا شك في أن نجاح سوريا الجديدة في امتلاك عناصر القوة المتمثلة في الشرعية السياسية والبناء الاقتصادي والعسكري يشكل تهديدًا للنفوذ الإسرائيلي، خصوصًا في ظل عدم وجود اتفاقية سلام بين البلدين. وبالمقابل فإن نشوء فوضى يحمل تهديدات من نوع مختلف بالنسبة لها، كاضطراب الأوضاع في الأردن. وبالخلاصة فإن انهيار نظام الأسد يوفر فرصة إستراتيجية للقضية الفلسطينية ولشعوب المنطقة، رغم استفادة الاحتلال المبكرة من الحدث. ومن المرجح أن تتسع تداعيات الوضع الجديد بفعل قوة النموذج، الذي أظهر نجاح الشعب في مواجهة إستراتيجية البطش والقوة المفرطة بما يناسبها من وسائل العمل الثوري. وبالمقابل فإن إستراتيجية النظام الجديد بشأن التعامل مع دولة الاحتلال ذات تأثير حاسم بشأن استثمار هذه الفرصة من عدمه؛ فإذا كانت مواقفه الحالية تجاه الاحتلال تكتيكًا مؤقتًا؛ بهدف كسب الوقت وبناء القوة – وهو الأرجح– فهذا يعني أن سوريا ستشكل مصدر تهديد إستراتيجي للاحتلال في السنوات المقبلة.

الجزيرة.نت، 2025/1/8

٤٥. غزة تتحوّل إلى "فيتنام": استسلام "حماس" وهم إسرائيلي

إسرائيل زيف*

مرّ الأسبوع الـ65 من الحرب أيضاً ونحن في الطريق إلى اللامكان. ثمة شيء واحد واضح الآن أيضاً: نحن نبتعد عن أهداف الحرب، وإنجازاتنا تُستنزف وتختفي.

صفقة تبادُل الأسرى تبتعد مرة أُخرى، وحالة التورط في غزة تتعمق، واتفاق وقف إطلاق النار في لبنان هشّ، ووجودنا في سورية يستقطب إدانات من كل أنحاء العالم، بالإضافة إلى أن قصف الحوثيين لا يزال يهدد تل أبيب، و"الانتصار المطلق" لا يبدو واضحاً في الأفق. أهداف الحرب الأطول في تاريخ إسرائيل لم تتحقق بعد: "حماس" لا تزال تحكم في غزة، والمخطوفون يختنقون في الأنفاق، ولم يعودوا، وجنودنا الأعزاء ما زالوا يُقتلون. فخلال الشهر الماضي قُتل 17 من أفضل أبنائنا في عمليات الهدف منها قتل مزيد من "المخربين"، وإيجاد مزيد من فتحات الأنفاق في جباليا،

وهي أهداف لن تغيّر شيئاً في الوضع القائم في غزة. وفي الوقت نفسه، تبني "حماس" قوتها من جديد في أغلبية المناطق التي لا يوجد فيها الجيش، ويشهد على ذلك الـ15 صاروخاً التي أُطلِقت خلال الأسبوع الماضي على البلد.

فمن أجل ملاحقة "حماس" حتى آخر "إرهابي"، يجب أن تتخذ الحكومة قراراً بشأن فرض حُكم عسكري كامل وتجنيد فرقتين كاملتين – وهو ما لا يمكننا القيام به الآن – من أجل القتال في مناطق القطاع كلها. بالإضافة إلى الحاجة إلى تلبية حاجات أعداد كبيرة من اللاجئين في القطاع. البديل هو نقل المسؤولية إلى السلطة الفلسطينية التي ستبني القطاع من جديد، بدعم من دول عربية، في الوقت الذي يحرس الجيش من الخارج، ويمكنه التدخل في كل لحظة. وللإجابة عن سؤال عمّا إذا كان من الممكن الاعتماد على السلطة الفلسطينية، يوجد جواب واضح: هناك مواقع تنجح فيها، وقاعدة إضافية مفادها أنه بهدف السيطرة على القطاع، سيُقتلون هم، وليس جنودنا. إذا فشلت هذه المحاولة، فلا مشكلة لدينا في العودة. إنه قرار سياسي صعب، لكنه الخيار الوحيد. ما تقوم به الحكومة الآن هو الاستمرار في طريقتها المعهودة بعدم اتخاذ قرار بأيّ شأن، وفي أيّ جبهة.

في لبنان أيضاً، الوضع ينهار. الجهة الوحيدة التي يمكنها حفظ الاتفاق الطري الذي يتفكك هي الجيش اللبناني. إن بناء الجيش من جديد وتقويته في الظروف الحالية، فضلاً عن منع "حزب الله" من تجديد قوته، أمور يمكن أن تمنع تجدُّد الحرب. يمكن لخطوة كهذه أن تسمح للجيش بالبقاء في الميدان وقتاً أطول بهدف ضمان تحقيق التغيير. لكن لا ينشغل أحد بهذا، لذلك، يمكن أن ينهار الاتفاق. وربما هناك رغبة خفية في خلق شرعية لبقاء الجيش بشكل دائم في لبنان.

صحيح أنه لا يوجد قرار حكومي بشأن الحرب، لكن يوجد قرار بشأن بقاء الحكومة. فعلى جدول الأعمال هذا الأسبوع قرار تشريع التهرب من الخدمة العسكرية، وهو قانون مجحف وطعنة للأبطال الذين يخدمون والآلاف من جنود الاحتياط، وطعنة أيضاً لكرامة الذين قُتلوا. إن تمرير القانون المتذاكي – وهو في الحقيقة يعفي عشرات الآلاف من الحريديين من الخدمة العسكرية في الوقت الذي يتوجب على كل واحد منهم أن يكون على الجبهة لأن الحكومة تخلق واقعاً أمنياً ثقيلاً – أمر عبثي ودليل على عدم مسؤولية متفشٍّ واستهتار. وهذا لا يعبّر عن "يمينية"، ولا يتماشى مع "القرارات الشجاعة" التي يتفاخر بها رئيس الحكومة. ببساطة، إنها شهادة عار تشهد على ضعف الحكومة الحقيقي، وعلى بؤسها.

لقد انقلب عالمنا، وهدف بقاء الحكومة على حسابنا جميعاً يُفرض علينا فرضاً، ويحاصرنا. لقد تحولنا إلى شعب يخدم حكومته، ولا يبدو أن الدولة تهمّ أحداً.

نموذج فيتنام

يقول يارون أبراهام في مقاله الذي نشره هذا الأسبوع: إن وتيرة تجنيد "حماس" أعلى كثيراً من وتيرة قتل الجيش لـ"المخربين"، ويرى في ذلك إشارة إلى تراجُع إنجازات الحرب في غزة. وفي تقرير نُشر في "هآرتس"، قبل أكثر من أسبوعين، كانت هناك إشارة إلى أن قوات الجيش لديها أهداف لقتل "مخربين". وأشار يانيف كوبوفيتش في نهاية الأسبوع إلى أن المدنيين القتلى في "محور نتساريم" يتم إحصاؤهم ضمن القتلى من "المخربين".

ظاهرة "إحصاء الجثث" ليست جديدة، وهي تميز الجيوش التي تفقد البوصلة – نوع من تدمير ذاتي بسبب غياب الأهداف والخطة الإستراتيجية. هذا النموذج اختُرع في فيتنام، حيث استمر الغرق هناك، وازداد الإحباط، حتى دُفعوا إلى الاختراع "المتنور" القائل: إنه كلما قُتل عدد أكبر من مقاتلي حرب العصابات في شمال فيتنام، يئس الفيتكونغ، وخضعوا في نهاية المطاف. استمرت الحال على ما هي عليه 15 عاماً، وخرج الأميركيون من هناك هرباً، وتكبدوا نحو 60 ألف قتيل، أمّا الفيتكونغ فلم يستسلموا.

لا يوجد أيّ نموذج في التاريخ لاستسلام تنظيم أيديولوجي متطرف، خصوصاً إذا كان دينياً. هناك كثير من النماذج من دول قاتلت ضد هذه التنظيمات بدافع "الإيغو"، ولم تكن تريد الوصول إلى اتفاق معين في النقطة التي حققت فيها إنجازات، وأُرغمت في نهاية المطاف على القيام بذلك بعد نحو 15 عاماً (في المعدل) في ظروف أسوأ كثيراً، وبأثمان أغلى كثيراً. انظروا إلى ما حدث لنا في لبنان في نهاية الحرب الأولى، وكيف خرجنا من هناك بعد 18 عاماً. حالياً، وضعنا أفضل كثيراً – يمكن التوصل إلى اتفاق جيد، وهناك احتمال لإنهاء حُكم "حماس" إذا تم اتخاذ القرار.

حتى لو استبعدنا عن الطاولة إمكان أن تكون حسابات نتنياهو شخصية وسياسية، فيجب عليه هو أيضاً أن يصحو من وهم "الانتصار المطلق" والأمل بأن "حماس" ستستسلم بعد قليل، وبعد استعمال مزيد من الضغط العسكري. ما يجري سيستمر وسيؤدي إلى طرح الشك، حتى في أوساط الجهات الأقل عقلانيةً، هذه الجهات التي تفهم متأخرة، عادةً، بعد الذين دفعوا الثمن سابقاً.

الوضع الحالي الناشئ من الفراغ في اتخاذ القرارات هو أسوأ وضع، ويكلفنا أثماناً غالية جداً في الطريق إلى اللامكان. المشكلة هي أنه كلما مرّ مزيد من الوقت، كان الخروج من هذه الحال أصعب، وكان الاعتراف بالخطأ المتأخر مع ازدياد الأثمان أصعب أيضاً. للأسف، الشخص الذي لا يريد اتخاذ القرارات في نقطة الذروة، حيث هناك انتصار جدي على "حماس"، فإن احتمال أن يتخذه عندما يصبح الانتصار بعيداً وتتراجع الإنجازات ضئيل.

من أجل مَن نقاتل؟

في عيد الأنوار، عيد البطولة، التقيت جرحى الجيش خلال زياراتي للمستشفيات. رؤية هؤلاء الجنود وهم يقاتلون من أجل تعافيهم بصعوبة يخلق شعوراً بالفخر. قالوا لي: إنه على الرغم من كل ما جرى لهم، فإنهم كانوا سينهضون اليوم أيضاً من دون تردد، وسألت: لماذا؟ فكان جوابهم جميعاً من دون استثناء: من أجل إنقاذ المخطوفين.

التقيت خلال الحرب عدداً كبيراً من الجنود الذين قالوا: إن السبب الأول الذي حرّكهم كان إنقاذ المخطوفين الذين فشلوا في الدفاع عنهم، وليس الانتقام. في نظرهم، هذا هو التصحيح الأكبر. هؤلاء الجنود هم جوهرنا كيهود وإسرائيليين وشعب فخور. أحد الأشخاص المهمّين من معسكر نتنياهو قال لي، في سياق الحديث عن المختطفين: "أنا لا أعتقد أن هناك يهودياً لا يريد وغير جاهز للقيام بكل شيء من أجل إنقاذ يهودي". في الوقت الحالي، تمر الأيام الطويلة والليالي القاسية المتجمدة، ومن غير الواضح كيف ينجو الناس هناك. يقلقني كثيراً في كل لحظة من جديد عندما أفكر أن لدينا قيادات منغلقة وباردة لا تقاتل من أجل عدم مرور يوم آخر من دون عودتهم. قال جورج بوش يوماً عن تشرشل: أحد التحديات الكبيرة والإشكالية في القيادة هو أن يغرق القائد في الشفقة على الذات. يبدو لي أن ونستون تشرشل لم يشعر يوماً بهذه المشاعر من الشفقة على الذات". نتنياهو، هذه لحظاتك المهمة، وهذا قرارك، قم بإعادة المخطوفين.

* قائد سلاح المشاة والمظليين الأسبق، وقائد فرقة غزة ورئيس فرقة العمليات في هيئة الأركان الإسرائيلية

عن "N12"

الأيام، رام الله، 2025/1/8

٤٦ .كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/1/8